ISSN: 2706-6495

مشكلات دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة من وجهات نظر المعلمات بمدينة تبوك

د. نجوان عبد الحميد محمود شمس الدين

دكتوراه (علم النفس التربوي)، أستاذ مساعد، قسم علم النفس، جامعة الأحفاد للبنات، جمهورية السودان

Email: nagwanshams@yahoo.com

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على السمات العامة المميزة لوجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة في ضوء بعض المتغيرات في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بتصميم استبانة لجمع البيانات بعد استطلاع رأي المعلمات. طبقت الدراسة على معلمات المدارس الدامجة في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهن ٤٣ معلمة.

أظهرت الدراسة النتائج التالية: تتسم وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بالايجابية بدرجة دالة احصائياً في ثلاث محاور وغير دالة احصائيا في محورين وهما (المنهج) والبيئة التعليمية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة ببعض المقترحات قبل دمج ذوي الاعاقة في المدارس.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، دمج، ذوي الاعاقة

ISSN: 2706-6495

Abstract

This study aimed at identifying the teacher's perspectives towards mainstreaming disabled children in regular schools in Tabuk City, Saudi Arabia. In addition to determining the possible differences according to some variables. To fulfill these objectives, the descriptive Methodology was used A questionnaire was designed after consulting the teachers. The study sample consisted of (43) teachers in mainstreaming schools. The results revealed that teacher's perspectives of mainstreaming were positive in three items, and negative in two items Moreover, the results showed significant differences due to the curriculum and the educational environment.

In the light of the results, the researcher suggested some recommendations before mainstreaming disabled children in schools.

Keywords: problems, inclusion, people with disabilities

المقدمة :

يعدالاهتمام بذوي الاعاقة وتوفير نوع خاص من التربية توصلهم إلى أقصى قدراتهم في المرتبة الأولى، واجباً إنسانيا واجتماعياً مستوحى من القيم الدينية والإنسانية ومن طبيعة التكامل الاجتماعي وحق الفرد في المجتمع. وانطلاقاً من ذلك باتت المجتمعات تعبر عن رقيها وتقدمها من خلال الاهتمام والعناية بهذه الفئة من الأطفال بما تقدمه لهم من خدمات تربوية وتأهيلية تساعدهم على التأقلم والتفاعل داخل مجتمعهم بالإضافة إلى استثمار طاقاتهم ومشاركتهم في دفع الاقتصاد القومي.

ولكي يستطيع ذو الاعاقة أن يندمج في المجتمع ويتعايش معه ويستثمر طاقاته الدفينة فإن ذلك يتطلب توفير بيئة صحية، واجتماعية، وثقافية وفنية، ومادية مناسبة، ووعي فكري لمحتويات المجالات الفنية وتطويعها لتكيفها مع قدراته بحيث يمكنه الاستيعاب كغيره على حد سواء.

وتأكيداً لذلك فقد ورد في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في المادة (٢٣) (٧٧:١٩٨٩) "إن الطفل المعاق عقلياًأو جسدياً له الحق في التمتع بحياة كاملة، وكريمة، وعلى الدولة أن تكفل له هذا الحق، كما له الحق في الرعاية الخاصة والتعليم، والتدريب، وخدمات الرعاية الصحية المتكاملة، والتأهيل والإعداد لممارسة العمل المناسب وإتاحة الفرص الترفيهية لتحقيق نموه الفردي، والثقافي والروحي والاندماج في المجتمع".

وايضاً جاء في الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته في المادة (١٣) (٢٥:١٩٩٠) نفس المفهوم والحق للطفل المعاق ذهنياً أو بدنياً .

ISSN: 2706-6495

يوضح (Odom,et.al,1999) انه في اطار الاهتمام ب ذوي الاعاقة وتقديم الخدمات التعليمية والتربوية والاجتماعية جاء مفهوم دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين والذي بدأ يأخذ صوراً واشكالاً متعددة من حيث التفسير العلمي له والهدف الذي وضع من اجله بالنسبة ذو الاعاقة ، فهناك من يرى ضرورة الدمج الاجتماعي ، ومنهم من يدعو إلى الدمج الجزئي في بعض النشاطات ، ومنهم من يذهب الى الدمج بالمفهوم الشامل الذي يشتمل على البيئة المحيطة ككل لما له من أثر ايجابي في تدعيم فرص التفاعل والتكيف للطفل والاسرة والمجتمع ويتعامل مع الجوانب الإنسانية والمجتمعية وكما ذكر (السرطاوي، والشخص، والعبد الجبار، (٢٠٠٠) أن التحاق جميع الطلاب بمدرسة الحي يمثل أحد المكونات المهمة للدمج الشامل، حيث يتم وضع الطلبة ذوي الاعاقة بفصول مناسبة لأعمارهم ، مع توفير التواصل الفعال مع جميع الطلبة.

بدأ الاهتمام بتعليم ودمج ذوي الاعاقة في المدارس والصفوف العادية خلال العقود الثلاثة الاخيرة، كما لاقى هذا المفهوم الرعاية والدعم الدولي بصورة أكبر من خلال عقد العديد من المؤتمرات الدولية لعل من اهمها مؤتمر سلامنكا في اسبانيا عام (١٩٩٤) الذي عقدته منظمة اليونيسكو حيث اقرت الوثيقة الختامية لهذا المؤتمر بمبدأ الجمع بين الاطفال كافة والإقرار بضرورة العمل في سبيل التوصل الى مدارس للجميع، تضم جميع التلاميذ وترحب بما بينهم من فروق وتساند تعلمهم وتستجيب لاحتياجاتهم الفردية. وايضا مؤتمر داكار في السنغال عام (٢٠٠٠م) الذي اكد على مبدأ " التعليم للجميع وضرورة الأخذ بالاعتبار احتياجات الاطفال ذوي الاعاقات " .

وبناء على هذا الاهتمام العالمي بدمج ذوي الاعاقة أصبح الدمج بكافة أشكاله أحد المفاهيم التربوية المتبعة حديثاً في العديد من الدول الاجنبية والعربية.

يوضح (Angelides and Aravi ٢٠٠٧) المذكورين في خلود الدبابنة وسهى الحسن ان التحاق أصحاب ذوي الاعاقة بالمدرسة العادية يوفرلهم فُرصَ علم متساوية مع أقرانهم العاديين، تساعدهم على النموالاجتماعي والأكاديمي، فتعليم ذوي الاعاقة في المدارس العادية حق ضمنتها لتشريعات الخاصة لذوي الاعاقة محلياً وعالميا وبالمقابل لا تستطيع التشريعات والقوانين ضمان تطويرالمعلمين لتوجهات ووجهات نظر ايجابية نحو الدمج.

كما يرى مكليسكيووالدرون (Mcleskey and Waldron٢٠٠٢) المذكورين في نفس المرجع انه يواجه الطلبة ذوو صعوبات، فإن معلميه عادة ما يركزون بالدرجة الأولى على النواحي الأكاديمية، وعلى ما لا يستطيع الطالب تعلمه في المدرسة، وقلما يلتفتون إلى دراسة البيئة الاجتماعية الانفعالية وما تتضمنه من وجهات نظر وتوجهات نحو هؤلاء الطلبة، التي تُعد من العوامل الحاسمة والمؤثرة في نجاح ذوي الاعاقة أو فشلهم في الصف العادي.

ويذكر وود (Wood٢٠٠٢) المذكور في المرجع السابق انه تعّدعملية التعرف على وجهات نظر المعلمين وتصوراتهم نحوالدمج ومايثير قلقهم حول تعليم ذوي الاعاقة في المدارس العادية أمرا مهماً،لأّن للمعلم دورا حاسما في نجاح إدماج ذوي الاعاقة في الصف العادي . وبالتالي فإن المعلم يعّد المحفز الأكثر تأثيراً في التفاعل الاجتماعي والإنجاز لدى هؤلاء الطلبة داخل غرفة الصف.

كما وأكد ايضاً ان العديد من الباحثين حاولوا دراسة وجهات نظر المعلمين وآرائهم نحو الدمج سواء كانوا معلمي الصف العادي، أم معلمّي التربية الخاصة . وحاولوا دراسة خبرات المعلمين ومايثير قلقهم حول قدرتهم على تنفيذ مثل هذه البرامج،

ISSN: 2706-6495

ووجدوا أن المعلمين يمتلكون خبرات ووجهات نظر وردود فعل متباينة نحوالدمج ، تعتمد بدرجة أساسية على مدى امتلاكهم للكفايات اللازمة للتعامل مع هؤلاء الطلبة ضمن الصف العادي، وتوافرالدعم والتسهيلات اللازمة في غرفة الصف.

ويؤكد تايلور (Taylor١٩٨٨) ان تعرّف وجهات نظر المعلمين وتقييمها يمكن أن يساعد في تحديد خصائص المعلم والإجراءات المتبعة في تنفيذ برامج الدمج ، بحيث يساعد ذلك على تحسين تصميم البرامج وتنفيذها، والإجراءات اليومية ،وخدمات الدعم المتاحة ، وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها وتوفير الخدمات الداعمة لتطوير مدارسهم على مواجهة التحديات بنجاح، وتساعد المراجعة والتقييم المستمر للتغيرات التي قد تطرأ على وجهات نظر المعلمين في تقييم فعالية الخبرات والإجراءات المتبعة في التخطيط والتنفيذ لبرامج الدمج في المدارس، وبرامج تدريب المعلمين ، كما تساعد أيضاً في تحديد مدى التقدم في برامج الدمج .

مشكلة البحث:

يذكر سعود ناصر السياري (gulfkids.com/ pdf/Damj) ان مفهوم الدمج كفلسفة حديثة في التربة الخاصة مصطلحاً ظهر نتيجة وجود المؤسسات الخاصة والداخلية التي قيدت الطفل ذو الاعاقة، وعزلته عن مجتمعه فأصبح يعيش غريب في وسط مجتمعه وبين أهله، وبالتالي ظهر مفهوم الدمج وذلك للتحرر من تلك المؤسسات، والمقصود من الدمج هو التكامل والتطبيع والإدماج لذوي الاعاقة مع أقرانهم في المدرسة العادية وأن هناك أربعة أنواع من التكامل التي يتم من خلاله تطبيق الدمج.

هناك الكثير من المشكلات التي غالبًا ما تصاحب عملية الدمج، ومن المهم إدراك هذه المشكلات، وتفهم الأسباب التي تقف من ورائها، وذلك للعمل على تجاوز كل مشكلة، وحلها بالطريقة التي تناسبها وبما يتماشى مع مصالح ذوي الاعاقة أشارت دراسات (Rouse et al 1996) و (البراهيم ٢٠٠٢) و (أبو العلا ٢٠٠٨) أن من اهم هذه المشكلات افتقار المعلمين للتدريب الكافي الذي يجعلهم قادرين على التعامل مع ذوي الاعاقة وعدم توفر الدعم من قبل اخصائيين في التربية الخاصة، والمشاركة غير الفعالة لأسر ذوي الاعاقة بالاضافة الى عدم تدريب وتفهم المعلم العادي.

وبعتقدالكثير من المعلمين أنه من الصعب إدماج ذوي الاعاقة في المدارس العامة، وعليه يهدف هذا البحث للتعرف على مشكلات دمج ذوي الاعاقة في المدارس العامة من وجهات نظر المعلمات في مدينة تبوك، وتتلخص المشكلة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. ماهي السمة العامة التي تميّز وجهات نظر المعلمات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس العامة؟
٢. هل توجد فروق فيوجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تعزى لطبيعة العمل بالمركز؟
٣. هل توجد فروق في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
٤. هل توجد فروق في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تعزى لنوع الاعاقة المدمجة؟

ISSN: 2706-6495

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع وهو دراسة وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بمدينة تبوك، ومعرفة المشكلات التي تواجه عملية الدمج. ويمكن توضيح هذه الأهمية في الآتي:

١. أهمية الفئة التي يتناولها هذا البحث وهي ذوي الاعاقة وأهمية العناية بهم وتقديم الرعاية الصحية والتربوية والتعليمية لهم.

٢. الاهتمام العالمي والعربي الذي يحظى به اتجاه دمج ذوي الاعاقة مع أقرانهم في التعليم الأساسي

٣. قد توفر نتائج هذا البحث بعض المعلومات للعاملين في مجال الدمج، وذلك بعد معرفة أبرز المشكلات التي تواجه عملية دمج ذوي الاعاقة في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من أجل أخذها في الاعتبار عند التخطيط لبرامج الدمج.

٤. ربما تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة لمنهج التأهيل المستخدم لذوي الاعاقة.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في الآتي:

١. التعرف على السمة العامة المميزة لوجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة.

٢. دراسة الفروق في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة التي تعزى لطبيعة العمل بالمركز والكشف عن الفروق في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣. التعرف على الفروق في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تبعاً لنوع الإعاقة المدمجة.

فروض البحث:

١. اتسام وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بالايجابية بدرجة دالة إحصائيا.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تعزى لطبيعة العمل بالمركز.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تعزى لنوع الإعاقة المدمجة.

حدود البحث:

١. من حيث البعد الجغرافي : تتم الدراسة بمدارس مدينة تبوك .

٢. من حيث الحدود الموضوعية : تشمل ذوي الاعاقة (البصرية ، العقلية ، صعوبات التعلم)

٣. من حيث الفترة الزمنية : وهي الفترة من٢٠١٥ إلى ٢٠١٦.

ISSN: 2706-6495

مصطلحات البحث:

يشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

١. تعريف المشكلة:

ورد في قاموس أكسفورد الحديث (Oxford,2006) أن المشكلة هي حالة صعبة ينبغي أن تعالج. أو أي صعوبة تواجه الإنسان يتطلب حلها التفكير لإيجاد الحل.

التعريف الإجرائي:

يقصد الباحث بالمشكلات الصعوبات والعوائق التي تواجه عملية دمج ذوي الاعاقة في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة تبوك.

٢. الدمج:

يوضح جمال الخطيب ومنى الحديدي (١٩٩٧:٢٩) ان مفهوم الدمج يشير إلى تعليم ذوي الاعاقة في بيئة قريبة من البيئة التربوية العادية ، أو في البيئة التربوية العادية نفسها . فالبيئة التربوية هي الصف العادي وعليه فان تعليم ذوي الاعاقة في صفوف خاصة يحد من الفرص المتاحة لهم للمشاركة في الأنشطة الصفية العادية ولهذا يعتبر هذا الصف بمثابة بيئة تعليمية مقيدة للطفل ذو الهمم العالية .

التعريف الإجرائي للدمج:

قبول ذوي الاعاقة في المدارس العادية بمدينة تبوك وفق معايير قبول ودمج هؤلاء الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي ورياض الأطفال الصادرة عن وزارة التربية.

٣. الأطفال ذوي الإعاقة

٤. أوضح حسين محمد صادق (١٧٣:٢٠٠١) أن المعاق هو الفرد الذي فقد جزء من كفاءته الحسية أو الحركية أو العضلية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية سواء كان ذلك بالميلاد أو بالاكتساب بحيث تصبح تلك الإعاقة مزمنة اياً كانت درجتها، مما يجعله غير قادر على القيام بالعمل وفي حاجة خاصة إلى الاعتماد على الغير في حياته العامة والخاصة.

التعريف الإجرائي:

هم ذوي الاعاقة الذين يعانون من واحدة من الإعاقات التالية: بصرية، عقلية: سمعية، صعوبات تعلم والذين تم دمجهم في المدارس العامة في مدينة تبوك.

٥. وجهات نظر المعلمات:

ذكرت خلود الدبابنة وسهى الحسن (٢٠٠٨:٥) ان وجهات نظر المعلمين نحو الدمج يقصد بها معتقدات المعلمين وأفكارهم تجاه تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية.

ISSN: 2706-6495

التعريف الإجرائي:

وجهات نظر المعلمات بالمدارس العامة بمدينة تبوك، وقد تم التعبير عنها من خلال الدرجة الكلية لأفراد العينة على أداة البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: مفهوم الدمج:

تمهيد:

تعد التربية الخاصة الجانب التطبيقي لعلم نفس ذوي الاعاقة، وتعرف على أنها مجموع البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من ذوي الاعاقة وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف. وتعنى التربية الخاصة بمجموعتين رئيسيتين هما مجموعة الأفراد ذوي الحاجات غير العادية ومجموعة ذوي الاعاقة، أما الأفراد ذوو الحاجات غير العادية (Exception Individuals) فهم الأفراد الذين ينحرف أداؤهم عن الأدء الطبيعي إلى درجة تصبح معها الحاجة إلى البرامج التربوية الخاصة حاجة ماسة . وعليه هذه المجموعة تشمل كلاً من المتفوقين ذوي الاعاقة باللإضافة إلى فئة ذوي الاعاقة المتعددة وهي تضم أصحاب ذوي الاعاقة المضاعفة كشلل الدماغ والاعاقة العقلية معاً أو الاعاقة السمعية وفقد البصر أو غير ذلك من أنماط الإصابة بأكثر من إعاقة . أما الأفراد ذوي الاعاقة (Handicapped Individua) فهم الأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أوعقلية أو سلوكية أو لغوية أوتعليمية أو غيرها، وهكذا فمصطلح الإعاقة لا يشمل التفوق أو الموهبة في حين أن المصطلح الحاجات الخاصة يشملها.

يذكر الروسان (٢٠١٣) أنه يصعب توفير معلم التربية الخاصة وغرفة المصادر والوسائل التربوية الخاصة بكل فئة من ذوي الاعاقة نظرا لصعوبة توفر المعلم المؤهل في التربية الخاصة وصعوبة توصيل المادة العلمية المعدلة، كما ذكر أن مشكلة تقبل ادارة المدرسة والعاملين بالمدرسة لفكرة الدمج خاصة بالنسبة للطلبة العاديين يعمل على زيادة الهوة بينهم وبين أقرانهم ذوي الاعاقة من حيث تقبلهم والتعاون معهم مما يزيد من اهمال هؤلاء الأطفال في الصفوف العادية أو الخاصة.

يوضح الخطيب (2001:5) أن مفهوم الدمج يتمثل في إتاحة الفرص ذوي الاعاقة للالتحاق في نظام التعليم العام، وذلك تأكيداً لمبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، والعمل على تلبية الاحتياجات التربوية المختصة لهم ضمن إطار المدرسة العادية، وفقاً لأساليب ومناهج ووسائل تعليمية مختصة، يشرف على تقديمها كادر متخصص، إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة.

ويضيف بأن الدمج يعد من البرامج التي تحتاج إلى دقة وحذر متناهيين في التخطيط، وذلك لما يترتب عليه من حساسية ومخاطرة قد تعود بالضرر الفعلي على ذو الاعاقة وأسرته. وهو من أهم الوسائل وأنسبها لتقديم الخدمة لأكبر عدد ممكن من ذوي الاعاقة الذين لا تسمح لهم الظروف للألتحاق بمراكز التربية المختصة لأمور تتعلق بالبعد المكاني والمواصلات والجوانب المادية والاقتصادية.

ويذكر الخطيب والحديدي (١٩٩٧:٣٠) أن فلسفة الدمج تقوم على الافتراضات الأساسية التالية:

١.ان لدى ذوي الاعاقة حاجات تربوية خاصة متعددة ومتنوعة.

ISSN: 2706-6495

٢.إن هناك عدداً من البدائل التربوية أو الأوضاع التعليمية التي تستطيع في أي وقت كان تلبية الحاجات الخاصة صاحب الاعاقة التي توفر له تعليم في البيئة التربوية الأقل تقييدا.

٣. اللجوء إلى المدارس الخاصة أو الصفوف الخاصة فقط بعد أن يتضح أن المشكلات التي يعاني منها الطفل صاحب الاعاقة تحول دون استفادته من الصفوف العادية.

تعريف الدمج:

يذكر ناصر بن علي الموسى (gulfkids.com/ pdf/Damj) أنه بحكم الأهمية البالغة التي يحظى بها موضوع الدمج التربوي على كافة الأصعدة، وبحكم ما يتضمنه من مفاهيم تربوية، ونفسية، واجتماعية، وفنية مختلفة فقد ظهرت له تعريفات كثيرة، لعل من أبرزها شمولية وشيوعاً، أن المقصود بالدمج "هو دمج الأطفال ذوي الاعاقة المؤهلين مع أقرانهم دمجاً زمنياً، تعليمياً، واجتماعياً، حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تُقر حسب حاجة كل طفل على حدة، ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة. أما من الناحية الإجرائية فقد عرفته الأسرة الوطنية للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠) على أنه "تربية وتعليم الأطفال ذوي الاعاقة في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة.

كما يذكر سعود ناصر السياري (gulfkids.com/ pdf/Damj) أن عملية الدمج هي عملية تهدف إلى توفير الخدمات التعليمية لذوي الاعاقة بجانب أقرانهم من خلال الأنظمة التعليمية العامة.

إن الدمج بالمعنى الشامل هو مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تزيد من فرص الفرد للمشاركة القصوى في الحياة الثقافية والاجتماعية، أما الإدماج التعليمي الذي يعتبر من عملية الدمج الشاملة فإنه يشير إلى الاجراءات المتخذة لتوفير خدمات التربية الخاصة من خلال المؤسسات التربوية العادية.

إذن، الدمج يعني تعليم ذوي الاعاقة في المدارس العادية مع أقرانهم وإعدادهم للعمل في المجتمع الذي ينتمون إليه (البطاينة. ص٣٧)، وهو اتاحة الفرص ذوي الاعاقة للانحراط في نظام التعليم الخاص كاجراء للتاكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم و يهدف الدمج بشكل عام الى مواجهة الاحتياجات التربويه الخاصه لذو الاعاقة ضمن اطار المدرسه العاديه ووفقا لاساليب ومناهج ووسائل دراسيه تعليميه يشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص اضافة الى كادرالتعليم في المدرسه العامه. تلك العملية التي تشتمل على جمع الطلاب في فصول ومدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب . وهو إجراء لتقديم خدمات خاصة ذوي الاعاقة في أقل البيئات تقييداً. بأن تتاح لهم تلبية احتياجاتهم الخاصة داخل الصف من أجل زيادة فرص تعلمهم.

والدمج يعني التكامل الاجتماعي والتعليمي ذوي الاعاقة والأطفال العاديين في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل، حيث يرتبط هذا التعريف بشرطين لابد من توافر هما وهماوجود الطالب في الصف العادي لجزء من اليوم الدراسي إلى جانب الاختلاط الاجتماعي المتكامل والذي يتطلب أن يكون هناك تكامل وتخطيط تربوي مستمر.

أما مفهوم الدمج فهو في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية لذوي الاعاقة.

ISSN: 2706-6495

ولابد أن تتم عملية الدمج وفق تخطيط تربوي سليم وأن عملية التخطيط التربوي لها مستلزمات ومطالب لا يمكن ان يتم بدونها وذلك مثل الإحصاءات الدقيقة والأهداف الواضحة والتصور العميق.

يقصد به دمج ذوي الاعاقة في المجتمع بصورة تامة وفي العملية التعليمية بصفة خاصة، ويتميز برنامج الدمج النموذجي فى ان ذوي الاعاقة يشاركون نشاطات اجتماعية جنباً الى جنب مع أقرانهم، وعادة ما يتلقون تعلماً إضافياً خارج الصف العادي من قبل معلم خاص مثل معلم غرفة المصادر(الصمادي:٢٠١٠:٧٨٧).

وعرفته هلا السعيد (هلا:٢٠١١:٦١) هو إجراء لتقديم خدمات خاصة ذوي الاعاقة فى أقل البيئات تقيداً وهذا يعني أن يوضع مع أقرانه وأن يتلقى خدمات خاصة ، وأن يتفاعل مع أقرانهً.

وأن هذا المصطلح يشير الى تدريس الطلاب ذوي الاعاقة من خلال البدائل التالية: الصف الخاص، او غرفة المصادر أو الصف لجزء من الوقت أو الصف العادي طوال الوقت.

وأورد عدة تعريفات للدمج وهي:

أهداف الدمج:

هناك العديد من الأهداف التي تحققها عملية دمج ذوي الاعاقة فالمجتمع وهي كما يلي (الجمعية النسائية جامعة اسيوط :٢٠١٤) :

-دمج ذوي الاعاقة مع أقرانهم يتماشى مع حقوق االانسان الأساسية حيث أنه يعترف بذوي الاعاقة كأشخاص لهم حقوقهم ويقلل من امكانية النظر إليهم باعتبارهم وصمة عار فالتأكيد على الدمج يعني الترحيب بالجميع.

-فى سياق التعليم للجميع ينبغي احترام ممارسة الحق الأساسي فى التعليم المعترف بها رسمياً بوصفه حقاقاً من حقوق كل انسان وينبغي أن تلبي الموارد المخصصة للتعليم احتياجات جميع الأطفال بغض النظر عن كونهم ذوي اعاقة أو لا.

-اتاحة الفرصة للأطفال للتعرف على أقرانهم من ذوي الاعاقة عن قرب وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

-خدمة ذوي ذوي الاعاقة فى بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم الى مؤسسات ومراكز بعيدة عن بيتهم وخارج أسرهم وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال من المناطق الريفية عن مؤسسات ومراكز التربية الخاصة.

فوائد الدمج:

يذكر جمال الخطيب ومنى الحديدي (١٩٩٧:٣٠) أن دمج ذوي الاعاقة ماكان ليصبح أمراً واقعاً تفرضه التشريعات في معظم دول العالم إلا لأسباب حقيقية من أهمها اتضاح عدم فاعلية تربيتهم في المؤسسات والمدارس الخاصة، وعدم قدرة هذه المؤسسات على استيعاب كل ذوي الاعاقة، وتغيير اتجاهات المجتمع نحو ذوي الاعاقة، وغير ذلك. علاوة على ذلك فالدمج يعود بفوائد كبيرة على ذوي الاعاقة ومن أهمها:

١. ان الدمج يساعد ذوي الاعاقة على العيش الكريم في مجتمعهم كأشخاص لهم الحق في أن يعاملوا باحترام كما يسهل في تعديل اتجاهات المجتمع نحوهم.

ISSN: 2706-6495

٢. إن الدمج يشجع ذو الاعاقة على أن يشعر بأنه جزء من مجتمعه وليس فرداً ينتمي إلى أقلية محرومة تعامل معاملة سيئة ويطور مفهوم الذات لديه.

٣. إن الدمج يهيئ الفرص للمعلمين لتفهم الفروق الفردية بين المتعلمين ويشجعهم على تطوير البرامج واستخدام الأساليب التي تراعي تلك الفروق. (خولة ٢٠١٤)

ويضيف إبراهيم الشدي (www.gulfkids.com) الحد من التكاليف المادية التي تتطلبها اقامة وتشغيل مدارس ومراكز خاصة لذوي الاعاقة.

اسلوب الدمج:

يوضح سعود ناصر السياري (gulfkids.com/ pdf/Damj) و (الخشرمي ٢٠٠٠) و(الخطيب ٢٠٠٤) أن هناك اربعة أنواع من التكامل التي يتم من خلاله تطبيق الدمج وهي:

١.**التكامل المكاني:** ويكون بوضع ذوي الاعاقة في فصول ملحقة بمدرسة عادية (هذا ما هو يطبق حالياً في كل برامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

٢.**التكامل الوظيفي :**ويتم بإشراك ذوي الاعاقة مع أقرانهم في استخدام الموارد المتاحة في العملية التربوية والتعليمية في المدرسة.

٣. **التكامل الاجتماعي: وهو** يشير إلى إشراك ذوي الاعاقة مع أقرانهم في الأنشطة غير المنهجية

مثل :طابور الصباح -الإذاعة الصباحية-الزيارات والرحلات-الحفلات المدرسية-وفي بعض الأحيان في مادتي التربية الفنية والرياضية ويعتبر التكامل الاجتماعي أكثر الطرق نجاحاً .

٤. **التكامل المجتمعي :**وهذا يشير إلى إتاحة الفرصة لذوي الاعاقة الحياة في مجتمعهم بعد التخرج من المدرسة حتى تضمن لهم حق العمل والاعتماد على النفس

ويفصّل ناصر بن علي الموسى (gulfkids.com/ pdf/Damj) أن الدمج التربوي في المملكة العربية السعودية يتم بطريقتين هما:

١.طريقة الدمج الجزئي :

وتتحقق من خلال استحداث برامج فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية، وقد أشار الموسى (1999)إلى أن هذا النمط من الخدمة يتضمن إلحاق ذوي الاعاقة بفصل خاص بهم بالمدرسة العادية، حيث يتلقون الرعاية التربوية والتعليمية الخاصة بهم مع بعضهم في ذلك الفصل، مع العمل على إتاحة الفرصة لهم للاندماج مع أقرانهم في بعض الأنشطة الصفية، والأنشطة اللاصفية، وفي مرافق المدرسة.

وبرامج الفصول الخاصة على نوعين:

ISSN: 2706-6495

أ. فصول تطبق مناهج معاهد التربية الخاصة مثل فصول الأطفال القابلين للتعلم من ذوي الاعاقة العقلية وفصول الأطفال الصم.

ب. فصول تطبق مناهج المدارس العادية مثل: فصول الأطفال المكفوفين، وفصول الأطفال ضعاف السمع.

٢ طريقة الدمج الكلي:

وتتم عن طريق استخدام الأساليب التربوية الحديثة مثل، برامج غرف المصادر، وبرامج المعلم المتجول، وبرامج المعلم المستشار، وبرامج المتابعة في التربية الخاصة.

وقد عرف الموسى (١٩٩٩) هذه الانماط من تقديم خدمات التربية الخاصة على النحو التالي:

أ. برنامج غرفة المصادر:

هو أحد الأساليب التي بواسطتها تتم عملية دمج ذوي الاعاقة في المدارس العادية وهو مفهوم تربوي يتضمن الركائز الرئيسة التالية:

١. تخصيص غرفة في المدرسة العادية تكون ذات مستلزمات مكانية وتجهيزية وبشرية تحددها طبيعة خصائص واحتياجات الفئة أو الفئات المستفيدة.

٢ إبقاء ذوي الاعاقة في الصفوف الدراسية بالمدرسة العادية مع أقرانهم إن كانوا من الفئات الموجودة -أصلاً -بالمدارس العادية، أو إلحاقهم بالصفوف الدراسية بالمدرسة العادية مع أقرانهم إن كانوا من الفئات التي كانت تدرس تقليدياً بمعاهد التربية الخاصة، أو الفصول الخاصة الملحقة بالمدارس العادية.

٣ يتحتم على ذوي الاعاقة أن يقضوا -على الأقل -٥٠% من يومهم المدرسي في الصفوف الدراسية مع أقرانهم.

٤ يتردد ذوي الاعاقة على غرفة المصادر للاستفادة من خدماتها حسب جدول تحدده متغيرات أهمها حاجة الطفل إلى خدمات التربية الخاصة، طبيعة اعاقة الطفل وشدتها، الصف الدراسي الذي يدرس فيه الطفل، وغير ذلك من المتغيرات التي يمليها الموقف التربوي على كل من معلم التربية الخاصة، ومعلم الفصل العادي.

٥. قد يكون من الضروري تسجيل ذوي الاعاقة في المدرسة التي يوجد بها برنامج غرفة مصادر، أو تحويلهم إليها إن كانوا من التلاميذ المسجلين في مدارس لا يوجد بها هذا البرنامج، الأمر الذي يستدعي ضرورة تأمين وسيلة نقل للتلاميذ بين المدرسة والمنزل.

ب. برنامج المعلم المتجول:

هو أحد الأساليب التي بواسطتها تتم عملية دمج ذوي الاعاقة في المدارس العادية، وهو مفهوم تربوي يتضمن الركائز الرئيسية التالية:

ISSN: 2706-6495

١ تسجيل ذوي الاعاقة في أقرب المدارس العادية إلى منازلهم، أو إبقاؤهم فيها إن كانوا مسجلين بها فعلاً. وأن يقضوا معظم يومهم المدرسي في الصفوف الدراسية مع أقرانهم العاديين.

٢. يقوم معلم متخصص في التربية الخاصة بالتجول في المدارس العادية التي يوجد بها ذوي الاعاقة بغرض تقديم خدمات التربية الخاصة لهم، وذلك وفقاً لجدول تحدده متغيرات أهمها:

عدد الطلاب وطبيعة حاجاتهم التي يتكون منها العبء التدريسي وعدد المدارس التي يزورها وطول المسافات التي يقطعها.

٣. يكون مقره في قسم التربية الخاصة بإدارة التعليم، أو في إحدى المدارس التي يعمل بها .

ج. برنامج المعلم المستشار:

هو أحد الأساليب التي بموجبها تتم عملية دمج ذوي الاعاقة في المدارس العادية، وهو مفهوم تربوي تقوم فكرته على الاستفادة من خدمات معلم متخصص في التربية الخاصة، يقوم بزيارات ميدانية للمدارس العادية التي يوجد بها تلاميذ ذوي الاعاقة ، ذوي الاعاقة شأنهم في ذلك شأن المعلم المتجول، بغرض تقديم خدمات التربية الخاصة التي تتمثل في النصح والمشورة لمعلمي الفصول العادية حول كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال، وهو أيضا كالمعلم المتجول يكون مقره في قسم التربية الخاصة بإدارة تعليم المنطقة، أو إحدى المدارس التي يعمل بها، كما يحتاج أيضاً إلى استخدام وسيلة نقل.

د. برنامج المتابعة في التربية الخاصة:

هذه البرامج يمكن تعريفها على أنها عبارة عن برامج موجودة لدى الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم لمتابعة بعض الفئات التي لا تستفيد -حالياً -من خدمات التربية الخاصة، وهو إجراء مؤقت ينتهي بمجرد استحداث برامج للتربية الخاصة في مدارس التعليم العام لتلك الفئات.

مبررات الدمج:

- ظهرت فكرة الدمج لعدد من المبررات أهمها(الصمادي:٧٨٧-٧٨٨):

- التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو ذوي الاعاقة من السلبية الى الايجابية.

- ظهور القوانين والتشريعات التي تنص صراحة على حق ذوي الاعاقة في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية أسوة بزملائه وفى أقل البيئات التربوية تقييداً.

- تزايد ذوي الاعاقة في بعض المجتمعات وخاصة فى الدول النامية مع قلة عدد المراكز والمؤسسات الخاصة لرعايتهم مما يعني أن الدمج بأشكاله قد يكون أحد الحلول لهم.

الشروط الواجب توافرها لتطبيق سياسة الدمج:

هناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها قبل تطبيق الدمج ومن أهم هذه الأمور ما يلي

ISSN: 2706-6495

(منظمة اليونسكو:١٩٨٦:١٥):

نوع الاعاقة: ويجب أن يراعي نوع شدة العوق قبل البدء بعملية الدمج المجتمعي ومعرفة الاستعداد النفسي للطالب المراد دمجه.

التربية المبكرة: يجب أن تسبق عملية الدمج لذوي الاعاقة تربية مبكرة من الأسرة لمساعدتهم على أداء بعض الوظائف الأساسية للحياة مثل الكلام والحركة والتنقل والاعتماد على نفسه في الأكل.

اعداد الآباء والأمهات ومعلمي المدارس العادية: حيث ينبغي تدريبهم جميعاً على كيفية التعامل الأسري والتربوي مع ذوي الاعاقة وكيفية التعامل مع المواقف السلوكية.

ايجابيات وسلبيات برامج الدمج:

يذكر الخطيب (٢٠٠١:٦) أن برامج الدمج بأنواعها تسهم في تحقيق عدة أمور، كما أن هنالك بعض الجوانب السلبية التي يمكن أن تظهر وقد لخصها في الآتي:

أولاً: الايجابيات:

١. تعديل اتجاهات المجتمع بشكل عام واتجاهات الأسرة والمعلمين والطلبة في المدرسة العادية بشكل خاص وتوقعاتهم نحو ذوي الاعاقة تعرّف الأطفال والمعلمات في المدارس العادية عن قرب، والاحتكاك المباشر بهم، الأمر الذي يؤدي إلى تقدير أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعة مشكلاتهم ومواجهتها واحتياجاتهم المختصة وكيفية تلبيتها.

تخفيض التكلفة الاقتصادية المترتبة على خدمات التربية المختصة في المؤسسات والمراكز المتخصصة.

ثانياً: السلبيات:

١. زيادة الهوة بين أصحاب الهمم العالية وباقي طلبة المدرسة خصوصاً إذا ما اعتبرنا التحصيل الأكاديمي معياراً أساسياً للحكم على نجاح برنامج الدمج.

٢. حرمان ذوي الاعاقة في المدارس العادية من الاهتمام الفردي الذي يتوفر لهم في مراكز التربية المختصة.

٣. زيادة عزلة ذوي الاعاقة عن المجتمع المدرسي خصوصاً عند تطبيق فكرة الصفوف المختصة أو غرفة المصادر أو الجماعات المنسجمة، الأمر الذي يستدعي إيجاد أنشطة تربوية مشتركة بين الطلبة ذوي الاعاقة وأقرانهم للتخفيف من هذه العزلة.

٤. تدعيم فكرة الفشل عند ذوي الاعاقة وبالتالي التأثير على مستوى دافعيتهم نحو التعلم وتدعيم المفهوم السلبي عن الذات خصوصاً إذا ما كانت المتطلبات المدرسية تفوقه وإمكانياته.

ويذكر البلاوي وأحمد (٢٠١٢) ان من مبررات الدمج ما يترتب عليه من حرمان لذوي الاعاقة من فرص المشاركة في نظم التعليم العام ومن حق الانتماء الى المجتمع والاسهام فيه،

ISSN: 2706-6495

كما ذكرا أن توفير الفرص التربوية والاجتماعية المناسبة لذوي الاعاقة يتطلب تعديل البرامج الدراسية التي تواجه حاجاته مع امداد الفصل العادي بما يحتاج اليه، وأن من العوامل التي تسهم في نجاح استراتيجية الدمج تحديد أعداد ذوي ذوي الاعاقة وخصائصهم ومدى استفادتهم أكاديميا واجتماعيا، التخطيط المسبق للدمج بالاضافة الى الاختيار المناسب للمعلمين الذين سيقومون بالتدريس وتدريبهم وحث أسر ذوي ذوي الاعاقة والعاديين على التعاون مع المدرسة.

ثانياً: الإعاقة:

تعد الإعاقة من الظواهر الموجودة في المجتمعات منذ القدم ولا يوجد مجتمع يخلو من الإعاقة.

تعريف الإعاقة:

ذكر داؤد (٢٠٠١) ان مؤتمر السلام العالمي والتأهيل للمعوق عرّف صاحب الهمم العالية على أنه كل فرد يختلف عمن يطلق عليه لقب سوي أو عادي جسمياً أو عقلياً أو نفسياً أو اجتماعياً الى الحد الذي يستوجب عمليات تأهيلية خاصة حتى يتحقق أقصى تكيف تسمح به قدراته .

ويُفصّل الخطيب والحديدي (١٩٩٧: ١٣-١٦) أن الإعاقة ليست ظاهرة حديثة بل هي ظاهرة عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ أقدم العصور، وان مفهوم الإعاقة يشير إلى جميع الانحرافات عن النمو الطبيعي ، وأن الأفراد المعوقون هم الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية، أو جسمية، أو عقلية ،أو سلوكية،أو لغوية ،أو تعليمية . كما أضاف أن مايزيد عن ١٠% من الأطفال في سن المدرسة في أي مجتمع يعانون من إعاقة ما ، الأمر الذي يتطلب تزويدهم ببرامج تربوية خاصة . وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسات والمنظمات الدولية ذات العلاقة تقدر نسبة حدوث الإعاقات في الدول النامية بحوالي ١٥% . ولذلك فمن الواضح أن هناك نسبة غير قليلة من الأطفال في أي مجتمع بحاجة إلى تربية خاصة .

وسوف تركز الباحثة على : تعريف الإعاقة العقلية ، وتعريف الإعاقة السمعية ، وتعريف الإعاقة البصرية

١.الإعاقة العقلية :

يذكر الخطيب (٢٠٠١:١١) أن فئات الأطفال ذوي الاعاقة العقليةً (البسيطة والمتوسطة) هما من أكثر الذين يحتاجون إلى إعداد جيد للدمج في المدارس العادية وذلك لتعدد المهارات التي يحتاجونها . إن هذه الفئة من الأطفال يصعب دمجها في الصفوف العادية لذا فهم بحاجة إلى صفوف مختصة ضمن المدرسة العامة .

أما أهم المهارات التي يحتاجونها قبل دمجهم في المدارس العادية هي : مهارات العناية بالذات ، المهارات الحركية ، مهارات النطق واللغة ، المهارات الاجتماعية ، مهارات القراءة والكتابة ، المهارات الحس –حركية ،والمهارات الوظيفية . وذكر مصطفى والريدي (٢٠١١) أنه الى الان ليس هناك ثمة اتفاق كبير على تسمية وتصنيف الاعاقة الفكرية وأنه كمفهوم شامل للدلالة على انخفاض الأداء الوظيفي العقلي بكافة درجاته.

ISSN: 2706-6495

٢.الإعاقة السمعية :

اورد صادق (٢٠٠١) ان هيئة الصحة العالمية عرفت الشخص الأصم الأبكم على أنه ذلك الفرد الذي ولد فاقدا لحاسة السمع مما ادى الى عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام ، أو أصيب بالصمم في طفولته قبل اكتساب اللغة والكلام ، وقد يصاب بعدم تعلم اللغة والكلام مباشرة ، ولكن لدرجة أن آثار التعليم قد فقدت بسرعة ، اذن هو عاجز في تلك الحاسة حيث تكون قدراته أقل من الشخص العادي . ويضيف فريد الخطيب (٢٠٠١:١١) أنه يمكن تصنيف فئة الأطفال ذوي الاعاقة السمعية في مستويات ثلاث ،هي :

١. الأطفال الذين يعانون صمم كلي .
٢. الأطفال الذين لديهم بقايا سمعية ويحتاجون إلى سماعات معينة .
٣. الأطفال الذين يعانون من مشكلات سمع .

وإن أهم مشكلة تواجه ذوي الاعاقة السمعية هي عدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين ، كما إن توفير السماعات وطريقة التواصل المناسبة مع وجود شخص مؤهل وقادر على ترجمة اللغة الاشارية إلى لغة منطوقة أو مكتوبة يسهل عليهم بشكل فعال الدمج في المدارس العامة .

إن وجود مشكلة في قدرة المعوق سمعياً التعبيرية ناتجة عن وجود خلل أو عجز في حصيلته اللغوية خصوصاً القدرة التعبيرية تجعله يعاني من مشكلات تكيفية خلال مراحل الدمج ولكنها لا تمنعه عن الوصول إلى أعلى المستويات التعليمية .

١.الإعاقة البصرية :

عرف صادق (٢٠٠١) الكفيف بأنه ذلك الشخص الغير قادر على رؤية الضوء ويتلقى تعليمه من خلال الحواس الأخرى دون البصر ، ويتم ذلك باستخدام طريقة لمس الحروف البارزة (Braille) .كما عرفه البلاوي وخضر (٢٠١٤) بأنه الشخص الذي ضعف بصره للدرجة التي يعجز فيها عن أداء عمل يحتاج أساسا للرؤية.

وتكمن احتياجات الأطفال ذوي الاعاقة البصرية كما يوضح الخطيب (٢٠٠١:١١) في التدرب على مهارات التنقل والحركة ، والقراءة والكتابة بطريقة "برايل" ، والتدريب على تنمية الحواس الأخرى ؛ كاللمس والسمع والشم ، مما يسهل عليه إلى حد بعيد عملية الدمج في مجتمع المبصرين في المدارس العادية وفي الصف العادي .

من الواضح أن أي من الفئات السابقة تحتاج إلى إعداد برامج تأهيلية مناسبة ، وتدريب متقن يسبق دمجهم في المدرسة العادية بحيث تلبي احتياجاتهم الخاصة .

الحاجات النفسية والاجتماعية لذوي الاعاقة :

ان أكثر ما تفلرضه الاعاقة قيودا خاصة على الأطفال قد يكون أثرها كبير على تطور مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية ،

ISSN: 2706-6495

وهي كذلك تعود إلى ردود فعل استجابات الآخرين قد يصعب التميز بين تأثيرها وتأثير الإعاقة على النمو فهي قد تمنع الطفل من التمتع بالقدرات الاجتماعية والانفعالية والعقلية .

رابعاً: الدراسات السابقة :

تمهيد :

سوف تورد الباحثة أهم الدراسات العربية ، والأجنبية التي لها علاقة بمشكلات دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة ، ومن ثم سوف تقوم الباحثة بالتعقيب عليها واستخلاص نقاط الاستفادة منها ، وربطها بالدراسة الحالية للمساهمة في تحقيق أهداف البحث .

أولاً : الدراسات العربية :

دراسة محمد (٢٠١٩) بعنوان: مشكلات دمج التلاميذ ذوى إضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم و أولياء أمورهم وعلاقته بإعداد وتأهيل المعلمين و البيئة الدراسية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات دمج التلاميذ ذوى إضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم و أولياء أمورهم وعلاقته بإعداد وتأهيل المعلمين و البيئة الدراسية فى مدارس مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق بولاية الخرطوم حيث إرتكزت الدراسة على ثلاث أبعاد شكلت محاور الدراسة وهى : المشكلات التعليمية ، و المشكلات المرتبطة بالخدمات المدرسية ، و المشكلات الإجتماعية ، تم إختيار عينة البحث عن طريق العينة القصدية .

أشتمل مجتمع الدراسة على نوعين من الفئات وهما معلمى الدمج وأولياء أمور الطلاب ، عدد عينات الدراسة هى (١٠٦) توزعت بالتساوى حيث كان المعلمين عددهم (٥٣) وأولياء الأمور أيضاً (٥٣).

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي ،إستخدم الباحث اداة الاستبانة حيث قام بتصميم إستبانتين لفئتى الدراسة كما إستخدم أداة المقابلة ، تم معالجة البيانات بواسطةعدد من الأساليب الإحصائية وهى إختبار (ت) T.test ، إختبار مان ويتنى ، إختبار (ف) لتحليل التباين الأحادى ، معامل إرتباط بيرسون ، النسب المئوية و التكرارات وكان من أهم النتائج:

تتسم نظرة معلمي المدارس بمرحلة الأساس نحو دمج التلاميذ التوحديين مع التلاميذ من غير ذوي الاعاقة بدرجة إيجابية.

هناك مشكلات تعليمية تواجه دمج تلاميذ ذوي إضطراب التوحد بالمدارس و بدرجة عالية من وجهة نظرة المعلمين.

تتسم المشكلات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في المدارس بدرجة عالية من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية.

٢- دراسة عواد (٢٠١١) هدفت الى التعرف على المشكلات التي تواجه الدمج من وجهة نظر المعلمين بمدينة دمشق ومدى الاختلاف في وجهات النظر تبعا لمتغيرات الخبرة والمؤهل. استخدم الباحث استبانة مشكلات دمج ذوي الاعاقة طبقت على (٣١٠) معلما وأسر ذوي الاعاقة.

ISSN: 2706-6495

توصلت النتائج الى عدم فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ووجود فروق في متغير الخبرة، كما تركزت أبرز المشكلات في محوري المنهج وتدريب الكادر التعليمي العام والخاص والأسر والبيئة المدرسية كما أوصت بتزويد المدارس باخصائيين في التربية الخاصة.

٣-دراسة خلود الدبابنة وسهى الحسن (٢٠٠٨م) ، وكانت "بعنوان دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية بالأردن من وجهة نظر المعلمين" ، هدفت الى التعرف على وجهات نظر المعلمين ضمن مسار الدمج الشامل في الأردن ، إضافةإلى تحديد الفروق في وجهات النظر تبعاً للمتغيرات (نوع المدرسة ومستوى الصف ، ومكان التدريس ، والمؤهل العلمي ، وإدراكات المعلم للنجاح في رعاية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية . تكونت عينة الدراسة من معلمي الطلبة المعاقين سمعياً وكان عددهم (١٠٥) معلماً . وقد طورت الباحثتان استبانه خاصة لهذا الغرض . وأظهرت النتائج أن وجهات النظر كانت ايجابية على ثماني فقرات ومحايدة على سبع وثلاثين وسلبية على ثلاث فقرات . كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة ، ولمتغير مكان التدريس لصالح المدارس العادية ، ولمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي الأساس ، ولمتغير المؤهل العلمي للمعلمين لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أخرى لا ترتبط بتخصص التربية الخاصة . ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائيا تبعاً لمتغير ادراكات المعلمين للنجاح في رعاية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية .

٤.دراسة بو مصطفى والسميري (٢٠٠٧م) ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأهمية النسبية لمشكلات ذوي الاعاقة في المدرسة الجامعة في فلسطين ، والتعرف على أكثر مجالات مشكلات ذوي الاعاقة شيوعاً في المدرسة الجامعة ، والتعرف على الفروق المعنوية في مشكلات أطفال الفئات الخاصة تبعاً لمتغيري الجنس ، ونوع الإعاقة ، والتعرف على أثر تفاعل الجنس ونوع الإعاقة في مشكلات ذوي الاعاقة في المدرسة الجامعة . وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طفلاً وطفلة من ذوي الاعاقة في المدرسة الجامعة .أعد الباحثان مقياس مشكلات ذوي الاعاقة . وقد كانت أهم نتائج الدراسة تتمثل في : ندرة الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم ذوي الاعاقة ، وزيادة الكثافة الطلابية لا تسمح بمتابعة ذوي الاعاقة ،وتدني درجات ذوي الاعاقة في الإمتحانات بسبب قصر وقت الحصة ، وهذه أكثر المشكلات حدوثاً لدى الأطفال ذوي الاعاقة الحركية، ومشكلة طباعة الكتب المدرسية بطريقة عادية لا تناسب أطفال الفئات الخاصة خاصة ذوي الاعاقة السمعية وأيضا صعوبة إنهاء العمل الذي يبدأه أطفال الفئات الخاصة خاصة ذوي الاعاقة البصرية . كما أظهرت الدراسة أن مجال المشكلات التعليمية أكثر المجالات شيوعاً لدى الأطفال موضوع الدراسة .كذلك أظهرت الدراسة انه لا توجد فروق معنوية في مجالي المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير الإعاقة لصالح ذوي الاعاقة السمعية . كما بينت الدراسة عدم وجود فروق معنوية لتفاعل كل الجنسين ، ونوع الإعاقة في مشكلات الأطفال موضوع الدراسة .

٥.دراسة أبوعنين (٢٠٠٧م)، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مشكلات الطلبة ذوي الاعاقة البصرية المدمجين في مدارس التعليم العام القطرية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. تكون مجتمع الدراسة من (٤٧) معلماً ومعلمة. قامت الباحثة بإعداد استبانه خاصة تناسب الدراسة،

ISSN: 2706-6495

وتلخصت أهم النتائج في الآتي : وجود بعض المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة البصرية المدمجين في مدارس التعليم العام القطرية ووجود بعض المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة البصرية المدمجين بالمدارس القطرية من وجهة نظر المعلمين بدرجة منخفضة في المجالات المتعلقة بالتجهيزات الصفية ، التكيف ، التحصيل الدراسي ، المشكلات النفسية ، وقضايا متعلقة بالمعلمين ، بدرجة متوسطة في القضايا التي تتعلق بالمباني المدرسية والدرجة الكلية للاستلانة . كما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في : شدة الإعاقة ، العمر عند الإصابة ، والجنس .

٦.دراسة الحسين (٢٠٠٤م) ، هدفت الى التعرف على مشكلات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية . تكونت العينة من (٢٠٠) من المنتسبين ل (١٧) مدرسة ألحقت بها فصول لدمج التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية . استخدم الباحث استبانه وصفية لغرض الدراسة . وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة : أن أهم المشكلات التعليمية المتعلقة بدمج التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية هي إن المناهج الدراسية الحالية للتلاميذ العاديين لا تتضمن موضوعات وأنشطة تتعلق بهم ، عدم وجود برامج تدخل مبكر تساعد ذوي الاعاقة العقلية في اكتساب مهارات الاستعداد المدرسي ، والتفاوت الواضح في العمر العقلي والزمني بين ذوي الاعاقة العقلية داخل الصف الواحد . وكانت أهم المشكلات الخدمية المتعلقة بدمجهم هي : عدم توفر خدمات طبية للتلاميذ داخل المدرسة ، وعدم وجود خدمات مناسبة تلبي احتياجات النظافة الشخصية اللازمة (حمامات مناسبة ، مغاسل) في صفوف الدمج . أما المشكلات الاجتماعية تتمثل في عدم وجود برامج اجتماعية مناسبة تساعد التلاميذ العاديين في تكوين اتجاهات ايجابية تجاه أقرانهم من ذوي الاعاقة العقلية ، وقلة الأنشطة غير الصفية المشتركة. وفيما يختص بالمعلمين عدم وجود برامج تدريبية لرفع مستواهم وتزويدهم بالكفايات والاستراتيجيات التربوية الحديثة في تعليم التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية في إطار المدرسة العادية .ومن المشكلات أيضا محدودية مساهمة الأسرة ومعلمي وتلاميذ التعليم العام في إنجاح الدمج .

٧.دراسة جعفر(٢٠٠٣) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاعاقة في المدارس العادية بمدينة عمان من وجهة نظر المعلمين ومدى الاختلاف في تقدير مدى الصعوبات تبعا للمتغيرات : نمط الوظيفة ، والخبرة التدريسية ، والجنس ، ونمط المدارس . بلغت العينة ١٠٠ معلم ومعلمة (٥٠ منهم معلمو صفوف عادية ، و ٥٠ معلمو غرف مصادر) صممت الباحثة استبانه مكونة من (٣٦ فقرة) كوسيلة لجمع المعلومات ، وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات في تقييم أفراد العينة لصعوبات الدمج تبعا لنمط الوظيفة بالنسبة للبيئة التعليمية لصالح معلمي الصفوف العادية ، ولم تشر النتائج إلى وجود اختلافات تبعا لمتغير الجنس ، إلاأنهاأشارتإلى وجود اختلافات بين تقييم عينة الدراسة لصعوبات الدمج تبعا لمتغير نمط المدارس لصالح معلمي المدارس الحكومية .

٨.دراسة بديوي (٢٠٠٣م) ، هدفت الى معرفة واقع تجربة دمج ذوي الاعاقة وتحديد الايجابيات والسلبيات في ضوء محاور الدراسة ومعرفة أهداف الدمج ومدى توفر الإمكانيات اللازمة لتجربة الدمج ومقترحات المديرين والمعلمين لتطوير تجربة الدمج . كما تهدف إلى دراسة الواقع النفسي للمعلمين في المدارس التي تطبق الدمج ودراسة المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ في تجربة الدمج النفسية والاجتماعية والسلوكية . تضمنت أدوات الدراسة أربع استبيانات ومقياساً للاحتراق النفسي يشمل الأول استبيان المدراء حول تجربة الدمج والاستبيان الثاني للمعلمين ،

ISSN: 2706-6495

والاستبيان الثالث يتضمن مشكلات نفسية للتلاميذ ورابعاً استبيان أولياء الأمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة . وأهم نتائج الدراسة تلخصت في : عدم وجود فروق بين المديرين والمعلمين في مدارس الدمج والمعاهد الخاصة في ضوء محاور الدراسة، وجود فروق احصائية بين عينتي المعلمين في مدارس الدمج والمعاهد الخاصة على مقياس الاحتراق النفسي لصالح معلمي مدارس الدمج

٩.دراسة مسعود ومحمد (٢٠٠٢م) ، هدفت الدراسة الى التعرف على أكثر المشكلات التربوية والسلوكية شيوعاً بين أصحاب الهمم العالية في صفوف الدمج ، والكشف عن الأساليب التي يستخدمها المعلمون في مواجهتهم لهذه المشكلات والصعوبات التي قد تحد من قدرتهم على مواجهتها بالشكل المطلوب . قام الباحثان بتصميم أداة خاصة اشتملت على ثلاث مجالات تناول المجال الأول المشكلات التربوية والسلوكية والثاني الأساليب التي يتبعها المعلمون في مواجهة هذه المشكلات والمجال الثالث الصعوبات التي تواجه المعلمين وتؤثر على أساليب عملهم . وقد أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات التربوية كانت ضعف مستوى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .أما المشكلة السلوكية الأبرز فقد كانت النشاط الزائد وعدم الالتزام بالقواعد الصفية ، وكانت ابرز الصعوبات عدم معرفة المعلمين بالطرق المناسبة في التعامل مع هذه المشكلات وكيفية التعامل مع أصحاب الهمم العالية داخل الصف .

١٠.دراسة الخشرمي (٢٠٠٠م) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج الدمج المطبقة على الطلبة والطالبات من ذوي الاعاقة في المدارس العامة بالمملكة العربية السعودية وتقييم مدى نجاح تلك البرامج ، وتحديد العقبات التي تعترضها . بلغت عينة المدارس المختارة في الدراسة (١٦٨)مدرسة. استخدمت الباحثة استمارة خاصة بالجهات التي تطبق الدمج تضمنت فقراتها تساؤلات حول متطلبات الدراسة التي تم تحديدها في أسئلة الدراسة .وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها تنوع البدائل التربوية المتوفرة للأطفال المدمجين ، حيث تمثلت في فصول خاصة ، وفصل عادي مع غرفة المصادر ، وصف خاص مع صف عادي ، وصف خاص مع خدمات داخل الصف ، وخدمات المعلم المتجول ، وخدمات استشاري التربية الخاصة ، وصف عادي دون خدمات ، وتوزعت الخدمات التربوية على الأطفال في مختلف ذوي الاعاقة من إعاقة سمعية (صمم وضعف سمع) وإعاقة بصرية (كف بصر وضعف بصر) ، وإعاقة عقلية ، واضطرابات سلوكية ، وتوحد ، وإعاقة حركية ، وصعوبات التعلم ، واضطرابات النطق والكلام .وأوضحت النتائج أن نسبة نجاح نسبة الدمج في معظم المدارس التي تطبق الدمجمن وجهة نظر القائمين عليه قد بلغت ٨٤% ، فيما بلغت نسبة الإخفاق وعدم النجاح ١٦% . وتمثلت معوقات نجاح الدمج في الاتجاهات السلبية ، ونقص الخبرة والمعرفة ، وعدم توفر المعلم المتخصص ، وتعدد ذوي الاعاقة ، وعدم التهيئة المسبقة ، وعدم تعاون الأسرة ، والتشخيص الخاطئ ، وعدم توفر صفوف وتسهيلات بنائية .

١١.دراسة الجمعان (١٩٩٨) ، هدفت الدراسة إلى دمج ذو الاعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية في الكويت ،تكونت عينة الدراسة من ٣٥ طفلاً تراوحت أعمارهم بين (٦-٧ سنوات) وتمت مجانسة العينة من حيث المستوى الثقافي للأسرة والعمر والجنس ومستوى الذكاء وسلامة الحواس الأخرى والتقرير السمعي وعدم وجود إعاقة مزدوجة . وتم إدماج الأطفال كلياً أي وضع الطفل ذو الاعاقة السمعية في الصفوف العادية ولكل طفلة خطة فردية تتماشى مع الخطة الجماعية بالصف.

ISSN: 2706-6495

استخدمت الباحثة الملاحظة العملية بالإضافة الى نتائج الأطفال الدراسية للطلبة المدمجين في المدارس كأدوات للدراسة . أسفرت نتائج التجربة عن حصول أحد الأطفال من ضعاف السمع على المركز الأول في الصف الثاني الابتدائي . أما سلبيات التجربة فتمثلت في عدم تفهم الموجهين في المدرسة للأطفال ضعاف السمع المقيدين لديهم بالمدارس ، وقلة وجود المصادر المرجعية العربية المتخصصة في الإعاقة السمعية ، وعدم تفرغ فريق العمل وصعوبة تواجدهم عند الطلب نظراً لارتباطهم بمهام عملهم الأصلية .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

ذكرت الدبابنة الحسن (٢٠٠٨:٥) أن هنالك العديد من الدراسات الأجنبية التي بحثت في العوامل المعرفية والانفعالية لدى المعلم وأثرها فيالإجراءات العلاجية المتخذة من قبلهم ، وثمة دراسات أخرى بحثت في تأثير عوامل أخرى كحجم الصف ، وخدمات الدعم المتاحة ، وبنية الصف . وثمة متغيرات أخرى ذات علاقة بخصائص المعلم تمت دراستها مثل الجنس ، والمعرفة بالإعاقة أو الدمج ومستوى الصف الذي يدرسه . ومن هذه الدراسات :

دراسةلامبروبولاوبدليدو) Lampropoulou&Padeliadu (1997هدفت إلى مقارنة وجهات نظر واتجاهات المعلمين نحو ذوي الحاجات الخاصة ودمجهم في المدارس العادية ، تكونت العينة من (٢٩٠) معلماًيعملون في ثلاثة أماكن التحاق .وأظهرت النتائج أن وجهات نظر المعلمين تعتمد على مكان الالتحاق .وقد اظهر معلم الطلبة الصم بشكل خاص وجهات نظر إيجابية أكثر نحو الأفراد ذوي الإعاقات مقارنة بمجموعات المعلمين الأخرى ،لكن وجهات نظرهم نحو الدمج كانت أكثر سلبية . وأشارت النتائج إلى أن وجهات نظر معلمي المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة نحو الدمج لاترتبط طردياً بوجهات نظرهم نحو الأفراد ذوي الإعاقات، وأشارت إلى أن المتوسط العامل استجابات المعلمين يعبر عن قبول مجموعة المعلمين لعملية الدمج ، وأن وجهات نظر المعلمين نحو الدمج تختلف اختلاف أدالاً باختلاف خبرتهم في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .

ودراسة كيثوروس Keith & Ross(1998) هدفت إلى توضيح العلاقة بين وجهات نظر معلمي الصفوف العادية نحوالدمج ونجاح عملية دمج الطلاب ذوي الحاجات الخاصة ومنهم أصحاب الإعاقة السمعية ،وقد تبين أن لدى هؤلاء المعلمين وجهات نظر إيجابية ،بشكل عام نحو الدمج .وقد ارتبطت المعرفة بالإعاقة والخبرة بوجهات نظر أكثر إيجابية، بالإضافة إلى مدى امتلاك المعلمين للكفايات اللازمة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية . وقد أشار العديد من المعلمين إلى حاجتهم للتدريب والمعرفة والمهارة لتسهيل دمج هذه الفئة من الطلبة ، فضلاً عن وجود أخصائيي اللغة ومفسري لغة الإشارة لتسهيل عملية الدمج .

١. دراسةسوداكوبودلوليمان(1998) Soodak&Podell&Lehman) وجدوا أن وجهات نظر المعلمين للدمج واستجابتهم الايجابية له ترتبط بمدى امتلاكهم مهارات التدريس الفعال وخبراتهم التدريسية للطلبة ذوي الحاجات الخاصة ، ومدى استخدامهم وممارستهم للتعليم الفعال، وإدراكاتهم للصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلبة ،والتعاون مع المعلمين المساندين وحجم غرفة الصف .

ISSN: 2706-6495

٢. دراسة شيوكوهاتش(Cheuk& Hatch (2007) هدفت إلى التعرف على وجهات نظر ثمانية معلمين نحو دمج الأطفال ذوي الصعوبات ومنهما لأطفال ذوو الإعاقة السمعية في مرحلة رياض الأطفال، وقد أظهرت النتائج أن وجهات نظر المعلمين ركزت على فائدة الدمج في تطوير النواحي الاجتماعية للأطفال ذوي الصعوبات ،كما أكدت الدراسة على ضرورة تهيئة المعلمين لاستقبال هؤلاء الطلبة في صفوفهم العادية من خلال توفير تدريب منظم لهم يسهم في تكوين وجهات نظر إيجابية لديهم نحو تعليم الأطفال ذوي الصعوبات في صفوفهم العادية . كما أن هنالك العديد من الدراسات الأجنبية الخاصة بالدمج وذكرت في حسام الخلف (١٠٥:٢٠١١) منها :

٣. دراسة مارشيسي (Marchesi, 1986) ، بعنوان "تقييم تجربة الدمج في أسبانيا " ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم الصعوبات التي تواجه عملية الدمج في المدارس العادية ، وقد شملت الدراسة عدداً من كبيراً من المعلمين والمعلمات ممن شاركوا في تربية الأطفال داخل المدرسة العامة وكان عددهم (٢١٩٣) معلماً ومعلمة . استخدم الباحث استبانه كأداة للدراسة . وتوصلت النتائج الى وجود عدد من الصعوبات وهي : عدم توفير الخدمات الطبية المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، وعدم مرونة المنهج الدراسي مع أصحاب الهمم العالية ، قلة معرفة المعلم بأساليب التواصل مع الطلبة أصحاب الهمم العالية في الصف العادي ، وعدم توفر الإمكانيات والوسائل التعليمية المناسبة لهم .

٤. دراسة لو (Law ,1993) بعنوان "أهم معيقات دمج ذوي الاعاقة بكافة أشكالها" هدفت الدراسة إلى استكشاف أهم معيقات الدمج سواء كانت ثقافية ، اجتماعية ، بيئية أو مؤسسية . تكونت العينة من (٢٢) أسرة من أهالي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . استخدمت الدراسة المقابلات كأداة لجمع المعلومات . وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من وجود معيقات لوحظت على المنحدرات الحادة ، والأبواب الثقيلة ، والعتبات إلا أن العوائق السلوكية والاجتماعية والمتمثلة في السلوك الفظ من قبل الطلاب العاديين وأحياناً من قبل المدرسين ، أو من قبل الهيئة الإدارية هي الأكثر صعوبة وتأثيراً على عملية الدمج.

٥. دراسة ألبنجر (Albinger,1995) ،بعنوان " الصعوبات التي يواجهها الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدرسة العادية " ، هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلاب في المدرسة العادية . وطبقت الدراسة على خمسة طلاب في المرحلة الأساسية يتلقون خدمات في غرف المصادر . استخدم الباحث استبانه كأداة للدراسة إضافةإلى بطاقات الملاحظة . وأشارت النتائج الى أن الطلاب يعتبرون مغادرتهم صفوف التربية العامة ليتلقوا خدمات خاصة في غرف المصادر على أنه وضع محرج يوجد الحاجة لديهم لخلق قصص ملفقة لكي يبرروا لزملائهم أسباب تركهم للصفوف الدراسية هذا مع كونهم يحبون المجئإلى غرف المصادر لأنهم يشعرون أنها تلبي احتياجاتهم .

دراسة راوس وآخرون (Rouse , et,al 1996) ، بعنوان "دراسة مقارنة لتجربة دمج ذوي الاعاقة في كل من أمريكا وبريطانيا" ، هدفت الدراسة إلىإجراء مقارنة لتجربة الدمج بكافة جوانبها في بريطانيا وأمريكا بما فيها معيقات هذا الدمج . استخدم الباحث استبانه إضافةإلى الملاحظة الموضوعية لتجارب الدمج . وأسفرت نتائج الدراسة الى أن المدرسة تواجه المعيقات التالية في الدمج : الطرق والأساليب التي تهدف إلى رفع مستوى التحصيل ، الترتيبات الجماعية والتي تعزز العزل ، وجود ادراكات مختلفة للدمج ، ضعف النشاطات طويلة المدى والتي تدعم استمرارية الدمج ، عدم رضا الوالدين عن الأوضاع الحالية لأبنائهم داخل المدرسة الدامجة ،

ISSN: 2706-6495

الخوف من فقدان التسهيلات الخاصة لعملية الدمج ، الأبنية المدرسية القديمة والتي من الصعب تكييفها وتعديلها لتناسب احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، مقاومة بعض معلمي التربية الخاصة ومعلمي التربية العادية لعملية الدمج ، الخوف من عدم توفر الإجراءات الطبية اللازمة داخل المدرسة ، الإعداد والتأهيل غير المناسبين للمعلمين الجدد والذين سوف يعملون ضمن الدمج . وأن أسباب فشل برامج الدمج تكمن في صعوبة تعديل المعلمين لأساليب تدريسهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة وجهات نظر المعلمين نحو الدمج وهذه الدراسات هي : (دراسة خلود الدبابنة وسهى الحسن (٢٠٠٨م) ، دراسة لامبروبولاوبدليدو) Lampropoulou&Padeliadu (1997)، دراسة كيثوروس Keith & Ross(1998)،دراسة سوداكوبودلوليمان Soodak&Podell&Lehman (1998) ، دراسة دراسةشيوكوهاتش Cheuk& Hatch (2007) (١٩٩١) بينما اهتمت بقية الدراسات بمعرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس العامة . وهدفت بعض من الدراسات السابقة لمعرفة وجهات نظر المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة العقلية مثل دراسة حسين عثمان الحسين (٢٠٠٤م) ، وذوي الاعاقة البصرية مثل دراسة أملأبوعنين (٢٠٠٧م)، وذوي الاعاقة السمعية (دراسة خلود الدبابنة وسهى الحسن (٢٠٠٨م)، ودراسة ماجدة حكم الجمعان (١٩٩٨) ، ودراسة كيثوروس Keith & Ross(1998، ودراسةشيوكوهاتش Cheuk& Hatch (2007).وصعوبات التعلم (دراسة ألبنجر Albinger,1995)) ، اما بقية الدراسات استهدفت مجمل مشكلات أصحاب الهمم العالية وحصرها بصورة عامة .

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن منهج البحث والإجراءات ، المنهج المتبع ،وعينة البحث والأدوات التي استخدمت ، وكيفية إجرائها ثم المعالجات الإحصائية التي تمت لاختبار الفروض .

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وهو المنهج الذي يفسّر ويوضّح الظاهرة تفصيلياً ، ممايجعل للباحثة تحديد العلاقات ، وإمكانية التنبؤ. ويوضح يحيي (١٢:٢٠٠٣) أن الأسلوب الوصفي يهدف لوصف ظاهرة معينة نوعياً ، وكمياً ، وهو المنهج الغالب اتباعه في مجال الدراسات الإنسانية .

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية حجمها ٤٣ معلمة من مدارس التعليم العام بمدينة تبوك ، للإجابة على أسئلة استبيان الدراسة(وجهات نظرالمعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بمدينة تبوك).

أدوات البحث:

حتى يتحقق للباحثة اختبار الفروض ، والإجابة على أسئلة البحث ، كان لابد من الاختيار الأفضل للأدوات المناسبة لمتغيرات البحث . وعليه فقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

ISSN: 2706-6495

١.مقياس رأي المعلمات في الدمج من اعداد الباحثه بعد استطلاع رأي المعلمات .

٢ . الملاحظة .

وبعد الانتهاء من التصحيح قامت الباحثة بتجميع وتفريغ البيانات في جداول ، أعدت خصيصاً لهذا الغرض وتمت معالجتها إحصائياً بجهاز الحاسوب .

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية :

١. النسبة المئوية .

٢. اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد .

٣ .اختبار تحليل التباين الأحادي .

٤.اختبار شيفي للمتوسطات .

اولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

تم اخذ عينة عشوائية حجمها (٤٣) من المعلمات أو الإداريات في مدارس مدينة تبوك للإجابة على أسئلة استبيان الدراسة (مقياس مشكلات دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك).

أدناه بيان بتوزيع العينة حسب متغيرات الدراسة:

متغيرات الدارسة:

جدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طبيعية العمل بالمركز (ن = ٤٣):

طبيعية العمل بالمركز	العدد	النسب المئوية
إدارية	6	13.953
معلمة عامة	14	32.558
أخصائية نطق	3	6.9767
معلمة دمج	20	46.512
المجموع	43	100

جدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرالمؤهل العلمي (ن = ٤٣):

المؤهل:العلمي	العدد	النسب المئوية
تربية خاصة	17	39.5
تربية عامة	15	34.9
دبلوم	6	14

ISSN: 2706-6495

علوم اجتماعية	3	7
أخرى	2	4.7
المجموع	43	100

جدول رقم (٣) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة (ن = ٤٣):

الخبرة	العدد	النسب المئوية
أقل من (٥) سنوات	10	23.3
من ٥-١٠ سنوات	21	48.8
١٠ سنوات فأكثر	12	27.9
المجموع	43	100

جدول رقم (٤) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة المدمجة(ن = ٤٣):

نوع الإعاقة المدمجة	العدد	النسب المئوية
بصرية	18	41.9
عقلية	16	37.2
سمعية	6	14
صعوبات تعلم	3	7
المجموع	43	100

جدول رقم (٥) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية (ن = ٤٣):

المرحلة الدراسية	العدد	النسب المئوية
الابتدائية	28	65.1
المتوسطة	7	16.3
الثانوية	6	14
رياض الأطفال	2	4.7
المجموع	43	100

ISSN: 2706-6495

ثانياً: :نتائج الخصائص القياسية للمقياس:

أخذت عينة تمثل كل مجتمع الدراسة بلغ حجمها ٤٣

١- تجانس الفقرات :

لتحديد الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات كل المقياس ، تم حساب معامل الارتباط المعدل لدرجات بنود(فقرات) والدرجة الكلية للمقياس (مشكلات دمج أصحاب الهمم العالية بالمدارس العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٦):

يوضح معاملات ارتباط درجات البنود (الفقرات) بالدرجة الكلية للمقياس (مشكلات دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك)والجدول التالي يوضح ذلك عند مستوى معنوية 0.05 (ن=٤٣):.

يوضح معاملات ارتباط درجات البنود (الفقرات)بالدرجة الكلية للمقياس (مشكلات دمج أصحاب الهمم العالية **بالمدارس العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك) والجدول التالي يوضح ذلك عند مستوى معنوية 0.05 (ن=43)**

المحور	المحور الاول : البيئة المدرسية				
البند	س 01	س 02	س 03	س 04	س 05
معامل الارتباط	.819**	.815**	.652**	.788**	.827**

المحور	المحور الثاني:اولياء الأمور						
البند	س 06	س 07	س 08	س 09	س 10	س 11	س 12
معامل الارتباط	.801**	.795**	.812**	.572**	.602**	.729**	.741**

ISSN: 2706-6495

المحور	المحور الثالث: الكادر التعليمي / الاداري												
البند	س 13	س 14	س 15	س 16	س 17	س 18	س 19	س 20	س 21	س 22	س 23	س 24	س 25
معامل الارتباط	.461**	.519**	.547**	.759**	.670**	.672**	.631**	.496**	.479**	.695**	.419**	.640**	.586**

المحور	المحور الرابع:الأطفال ذي الاعاقة وأقرانهم			
البند	س 26	س 27	س 28	س 29
معامل الارتباط	.406**	.626**	.600**	.404**

المحور	المحور الخامس:المنهج						
البند	س 30	س 31	س 32	س 33	س 34	س 35	س 36
معامل الارتباط	.774**	.618**	.642**	.839**	.740**	.828**	.774**

**** معامل الارتباط معنوي عندي مستوي الدلالة ٠,٠٥ و ٠,٠٠١ .**

تمت دراسة البنود المكونة للاستبيان وبعد المعالجة الإحصائية لاحظت الباحثة أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05) للبنود مجموع درجات المحور عدا البند ١٣ في المحور الثالث وفي المحور الرابع البنود ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، وقد تم حذفها لعدم معنوية معامل ارتباط البند مع المحور

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (٧)

م	المحور	رقم البند المحذوف	البندالمحذوف	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال (مستوى الدلال)	الاستنتاج
١	الثالث	Q13	دمج الأطفال ذوو الإعاقة أصحاب الهمم العالية يخلق أعباء إضافية على معلم الصف.	-.078-	0.62	غير دال إحصائياً
٢	الرابع	Q27	يتعاون الأطفال العاديون مع أصحاب الهمم العالية	0.275	0.07	غير دال إحصائياً
٤	الرابع	Q28	يؤثر وجود أصحاب الهمم العالية داخل الفصل على زميلاتهم العاديات (سير الدراسة، تفاعلهم مع المعلم..الخ....)	-.017-	0.92	غير دال إحصائياً
٥	الرابع	Q31	يقدم الأطفال العاديون المساعدة لاصحاب الهمم العالية عندما يحتاجونها	0.126	0.42	غير دال إحصائياً
٦	الرابع	Q32	يسخر الأطفال العاديون من أصحاب الهمم العالية	-.208-	0.18	غير دال إحصائياً
٧	الرابع	Q33	يعتمد الأطفال على أنفسهم داخل المدرسة (العناية بالذات)	0.212	0.17	غير دال إحصائياً
٨	الرابع	Q34 --	يسبب وجود أصحاب الهمم العالية مشكلات داخل الصف لضعف مستواهم الدراسي	-.049-	0.76	غير دال إحصائياً

للبنود مع المجموع الكلي لدرجات المقياس الأمر الذي يبين صدق البناء والتكوين للمقياس .

2- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات للمقياس لكامل عينة الدراسة(ن=٤٣) فكان معامل الثبات للمقياس الكلي (0.93) ، وأقل بند حصل على 0.83 مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة ممتازة من الدقة والاتساق في القياس .

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (٨): يوضح قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس
مشكلات دمج الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك والجدول التالي يوضح ذلك عند مستوى معنوية 0.05 (ن=٤٣):

المحور (البعد)	عدد البنود	قيمة معامل الثبات كرونباخ
المحور الأول: البيئة المدرسية	**5**	**0.84**
المحور الثاني : أولياء الأمور	**7**	**0.85**
المحور الثالث : الكادر التعليمي الإداري	**13**	**0.84**
المحور الرابع : الأطفال (ذي الإعاقة والعاديين)	**4**	**0.83**
المحور الخامس : المنهج	**7**	**0.85**
المقياس الكلي : مقياس مشكلات دمج أصحاب الهمم العالية بال**مدارس العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك**	**36**	**0.93**

ثالثاً: النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات المقياس:

جدول رقم (٩) يبين المتوسط والانحراف المعياري والمنوال وترتيب البنود لآراء عينة الدراسة حول بنود الدراسة(ن = ٤٣)

المحورالأول: البيئة المدرسية :

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة علي البند %	الترتيب داخل المحور	الترتيب العام في المقياس
Q01	2.67	1.23	41.75%	3	32
Q02	3.42	1.44	60.50%	2	15
Q03	3.6	1.38	65.00%	1	10
Q04	2.12	1.33	28.00%	5	36
Q05	2.53	1.49	38.25%	4	35

كان البند الثالث (: Q03 توجد في المدرسة غرفة مصادر تتلقى من خلالها ذوي الاعاقة الدعم التعليمي) بنسبة 65.00%) حاصلا على أعلى نسبة موافقة الرتبة الاولى . والبند الرابع (: Q04يوجد في المدرسة إشارات تسهل حركة ذوي الإعاقة خصوصا الإعاقة البصرية والإعاقة الحركية) حاصلا على الترتيب الخامس جدول رقم (١٠)

وفي المحور الثاني: أولياء الأمور : جدول رقم (١٠)

ISSN: 2706-6495

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة علي البند %	الترتيب داخل المحور	الترتيب العام في المقياس
Q06	3.44	1.08	61.00%	2	14
Q07	3.07	1.3	51.75%	4	20
Q08	3.05	1.11	51.25%	5	21
Q09	3.26	1.2	56.50%	3	18
Q10	2.72	1.3	43.00%	7	31
Q11	3.56	1.16	64.00%	1	12
Q12	2.86	1.34	46.50%	6	29

حصل البند الحادي عشر : (Q11 : (توجد الخطة الدراسية المناسبة والتي يتم مراجعتها دوريا) علي المرتبة الاولي بنسبة موافقة 64.00% .

والبند العاشر(Q10 : (يتلقى أولياء أمور الأطفال العاديين التثقيف (ندوات – نشرات – محاضرات) لتقبل فكرة الدمج) على الرتبة السابعة بنسبة موافقة 43.00% .

جدول رقم (١١) :

المحور الثالث :الكادر التعليمي / الأداري:

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة علي البند %	الترتيب داخل المحور	الترتيب العام في المقياس
Q13	3	1.35	50.00%	10	25
Q14	3.74	1.31	68.50%	4	6
Q15	4.09	1.02	77.25%	1	1
Q16	2.93	1.56	48.25%	11	26
Q17	2.88	1.4	47.00%	13	28
Q18	3.84	1.15	71.00%	2	3
Q19	2.91	1.51	47.75%	12	27
Q20	3.05	1.31	51.25%	7	22
Q21	3.79	1.04	69.75%	3	5
Q22	3.05	1.4	51.25%	8	23
Q23	3.67	1.25	66.75%	5	7

ISSN: 2706-6495

Q24	3.14	1.3	53.50%	6	19
Q25	3.02	1.34	50.50%	9	24

جدول رقم (١٢)

المحور الرابع : الأطفال (ذوي الاعاقة **- و العاديين)**

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة علي البند %	الترتيب داخل المحور	الترتيب العام في المقياس
Q26	3.6	1.33	65.00%	2	9
Q27	3.81	1.22	70.25%	1	4
Q28	3.56	1.24	64.00%	3	13
Q29	2.65	1.23	41.25%	4	33

جدول رقم (١٣)

المحور الخامس: المنهج:

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة علي البند %	الترتيب داخل المحور	الترتيب العام في المقياس
Q30	3.58	1.28	64.50%	3	11
Q31	3.91	1.11	72.75%	1	2
Q32	3.6	1.31	65.00%	2	8
Q33	3.37	1.38	59.25%	4	16
Q34	2.86	1.49	46.50%	6	30
Q35	3.3	1.47	57.50%	5	17
Q36	2.56	1.45	39.00%	7	34

يتضح من الجداول أعلاه أن اعلي موافقة لكافة المقياس(الرتبة الاولى) كانت للبند الخامس عشر التابع للمحور الثالث (q15: تنوع المعلمات أساليب التدريس ليتناسب جميع الأطفال داخل الفصل) بنسبة 77.25%) واقل نسبة موافقة على مستوى المقياس (الرتبة ٣٦) كانت للبند الرابع التابع للمحور الاول (Q04 : يوجد في المدرسة إشارات تسهل حركة ذوي الاعاقة خصوصا الإعاقة البصرية والإعاقة الحركية بنسبة موافقة 28.00%).

ISSN: 2706-6495

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت لها الدراسة، وذلك عن طريق عرض كل فرض والنتائج المتعلقة به ، ومن ثم التعليق عليها . وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " .اتسام وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بالايجابية بدرجة دالة احصائياً " . وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة ، فأظهرت نتيجة التحليل الجدول التالي :

جدول رقم (١٤) اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة السمة العامة المميزة لوجهات نظر المعلمات نحو دمج أصحاب الهمم العالية بالمدارس العامة بمدينة تبوك .(ن=٤٣)

المحور (البعد)	المتوسط النظري (القيمة المحكية)	وسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة	الاستنتاج (الاتجاه العام)
المحور الاول: البيئة المدرسية	15	14.35	4.93	-.866-	42	0.39	فروق غير دالة احصائيا: لايمكن الحكم على الاتجاه.
المحور الثاني: أولياء الأمور	14	21.95	6.008	1.041	42	.0.30	فروق غير دالة احصائيا: لايمكن الحكم على الاتجاه.
المحور الثالث: الكادر التعليمي الإداري	39	46.60	10.804	4.62	42	0.00	دال احصائيا: الاتجاه إيجابيي مرتفع
المحور الرابع: الأطفال (ذي الإعاقة والعاديين)	12	28.63	7.55	14.44	42	0.00	دال احصائيا: الاتجاه إيجابيي مرتفع جدا
المحور الخامس: المنهج	21	23.19	6.843	2.1	42	0.04	دال احصائيا: الاتجاه إيجابيي متوسط

المقياس الكلي: مقياس مشكلات دمج أصحاب الهمم العالية بالمدارس العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك	**108**	**134.72**	**26.99**	**6.49**	**42**	**0.00**	**دال احصائيا: الاتجاه إيجابي مرتفع جدا**

من الجدول أعلاه يتضح أن رأي عينة الدراسة إيجابي نحو المقياس بكافة محاوره للمقياس الكلي (مقياس مشكلات دمج الأطفال ذوي الإعاقة ذوي الاعاقة بالمدارس العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك) ولمحاوره الثالث (الكادر التعليمي الإداري) والرابع (ذوي الاعاقة) والخامس (المنهج). كما يتضح أن الاختبار غير دال احصائيا للحكم على الاتجاه العام للمحورين الاول (البيئة المدرسية) والثاني (أولياء الأمور)

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات نحو دمج أصحاب الهمم العالية بالمدارس العامة بمدينة تبوك تعزى لطبيعة العمل بالمركز). وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي على النحو التالي:

جدول رقم (15) يوضح نتيجة اختبار(ف) تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في آراء عينة الدراسة نحو المقياس حسب متغير " طبيعة العمل بالمركز " (ن=٤٣):

المحور/ طبيعة العمل بالمركز	**إدارية**	**معلمة عامة**	**اخصائية نطق**	**معلمة دمج**	**قيمة (F)**	**مستوى الدلالة (قيمة الاحتمال)**	**الاستنتاج (اتجاه الدلالة)**
	الوسط الحسابي	**الوسط الحسابي**	**الوسط الحسابي**	**الوسط الحسابي**			
المحور الاول: البيئة المدرسية	**15.43**	**12.85**	**15.25**	**12.33**	**0.90**	**0.45**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الثاني: أولياء الأمور	**22.57**	**21.77**	**22.20**	**19.67**	**0.17**	**0.91**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الثالث: الكادر التعليمي الإداري	**47.00**	**43.38**	**42.35**	**38.00**	**0.53**	**0.67**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الرابع: الأطفال (أصحاب الهمم العالية والعاديين)	**19.29**	**16.85**	**17.25**	**15.33**	**0.27**	**0.84**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الخامس: المنهج	**25.86**	**23.46**	**22.50**	**20.33**	**0.59**	**0.63**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المقياس الكلي: مقياس مشكلات	**130.14**	**118.31**	**119.55**	**105.67**	**0.55**	**0.65**	**فروق غير دالة إحصائياً**

ISSN: 2706-6495

دمج ذوي الاعاقة بالمدارس **العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك**							

يستنتج من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متغير طبيعة العمل بالمركز للمقياس بكافة محاوره، عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يؤكد اتفاق آراء عينة الدراسة.

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائيةفي وجهات نظر المعلمات نحو دمج أصحاب الهمم العالية بالمدارس العامة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (16) يوضح نتيجة اختبار (ف) تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في آراء عينة الدراسة التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي " (ن=٤٣):

المحور/ المؤهل العلمي	**تربية عامة**	**تربية خاصة**	**علوم اجتماعية**	**دبلوم**	**أخرى**	**قيمة(F)**	**مستوى الدلالة (قيمة الاحتمال)**	**الاستنتاج (اتجاه الدلالة)**
	الوسط الحسابي	**الوسط الحسابي**	**الوسط الحسابي**	**الوسط الحسابي**	**الوسط الحسابي**			
المحور الاول: البيئة المدرسية	**14.67**	**13.94**	**19.67**	**13.17**	**11**	**1.26**	**0.30**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الثاني: أولياء الأمور	**14.35**	**23.13**	**20.71**	**26.67**	**21.67**	**1.08**	**0.38**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الثالث: الكادر التعليمي الإداري	**21.95**	**43.4**	**40.88**	**54.33**	**42.5**	**0.98**	**0.43**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الرابع: أصحاب الهمم العالية **والعاديين)**	**43.12**	**18.2**	**16.24**	**26.33**	**14.17**	**1.89**	**0.13**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الخامس: المنهج	**17.33**	**25.87**	**21.47**	**31.33**	**18.33**	**3.40**	**0.02**	**فروق دالة إحصائياً**

ISSN: 2706-6495

المقياس الكلي: مقياس مشكلات دمج أصحاب الهمم العالية **بالمدارس العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك**	**23.19**	**125.27**	**113.24**	**158.33**	**109.83**	**2.25**	**0.08**	**فروق غير دالة إحصائياً**

يستنتج من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي للمقياس بكافة محاوره، عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، عدا المحور الخامس (المنهج) .

جدول رقم (١٧)

يوضح الفروق بين المتوسطات حسب اختبار شيفي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للمقياس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن = ٤٣):

المحور / المؤهل العلمي	فرق متوسط	من متوسط	**مستوى الدلالة (قيمة الاحتمال)**	**الاستنتاج (اتجاه الدلالة)**
المنهج	تربية عامة	دبلوم	*0.02	الفرق لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط فئة "دبلوم"
المنهج	تربية خاصة	علوم اجتماعية	0.01	الفرق لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط فئة "تربية خاصة

في حالة ان الفروق توجد دالة إحصائيا يكون الفرق لصالح المتوسط الأكبر للفئتين

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تعزى لنوع الاعاقة المدمجة. وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار(ف) تحليل التباين الأحادي على النحو التالي:

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (١٨) يوضح نتيجة اختبار (ف) تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في آراء عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة المدمجة " (ن=٤٣):

المحور/ نوع الإعاقة المدمجة	**بصرية**	**سمعية**	**عقلية**	**صعوبات تعلم**	**قيمة (F)**	**مستوىالدلالة (قيمة الاحتمال)**	**الاستنتاج (اتجاه الدلالة)**
	الوسط الحسابي	**الوسط الحسابي**	**الوسط الحسابي**	**الوسط الحسابي**			
المحور الاول: البيئة المدرسية	**15.78**	**11.67**	**14.5**	**10.33**	**1.87**	**0.15**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الثاني: أولياء الأمور	**23.33**	**23.83**	**20.06**	**20**	**1.16**	**0.34**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الثالث: الكادر التعليمي الإداري	**46.61**	**38.33**	**42.62**	**34.33**	**1.72**	**0.18**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الرابع: أصحاب الهمم العالية **والعاديين)**	**19.67**	**18.67**	**14.69**	**14.67**	**1.75**	**0.17**	**فروق غير دالة إحصائياً**
المحور الخامس: المنهج	**25.89**	**25.83**	**20.5**	**16**	**3.79**	**0.02**	**فروق دالة إحصائياً**
المقياس الكلي: مقياس مشكلات دمج أصحاب الهمم العالية **بالمدارس العامة كما تراها المعلمات في مدينة تبوك**	**131.28**	**118.33**	**112.38**	**95.33**	**2.30**	**0.09**	**فروق غير دالة إحصائياً**

يستنتج من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متغير نوع الإعاقة المدمجة للمقياس بكافة محاوره عدا محور المنهج، عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول رقم (١٩) يوضح الفروق بين المتوسطات حسب اختبار شيفي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للمقياس تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (ن = ٤٣):

ISSN: 2706-6495

المحور / نوع الإعاقة	فرق متوسط	من متوسط	**مستوى الدلالة (قيمةالاحتمال)**	**الاستنتاج (اتجاه الدلالة)**
المنهج	بصرية	عقلية	0.02	**الفرق لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط فئة " بصرية "**
المنهج	بصرية	**صعوبات تعلم**	0.02	**الفرق لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط فئة " بصرية "**
المنهج	**صعوبات تعلم**	سمعية	٠,٠٣	**الفرق لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط فئة " سمعية "**

- في حالة ان الفروق توجد دالة إحصائيا يكون الفرق لصالح المتوسط الأكبر للفئتين.

ثانياً: مناقشة النتائج

تمهيد:

يتناول هذا المبحث تفسير النتائج التي توصل لها البحث ، وذلك بعد عرض الفروض، والأهداف والنتائج .

الفرض الأول: ينص على أنه " اتسام وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بالايجابية بدرجة دالة احصائياً "" ويهدف هذا الفرض للتعرف على السمة العامة المميزة لوجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بمدينة تبوك .

ومن خلال الجدول رقم (١٠) أثبتت النتائج صحة هذا الفرض في بعض محاور المقياس ، وأوضحت أن وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة اتسمت بالايجابية بدرجة دالة احصائيًافي المحاور : الثالث والرابع والخامس . أما في المحورين الاول (البيئة المدرسية) والثاني (أولياء الأمور) فيتضح أن الاختبار غير دال احصائيا للحكم على الاتجاه العام للمحورين .

واختلفت هذه النتيجة نسبياً مع بعض الدراسات التي اظهرت نتائج ايجابية منها دراسةلامبروبولاوبدليدو) (Lampropoulou&Padeliadu (1997 والتي أظهرت نتائجها أن وجهات نظر المعلمين تعتمد على مكان الالتحاق . وقد اظهر معلمو الطلبة الصم بشكل خاص وجهات نظر إيجابية أكثر نحو أصحاب الهمم العالية مقارنة بمجموعات المعلمين الأخرى،لكن وجهات نظرهم نحو الدمج كانت أكثر سلبية .

وأشارت النتائج إلى أن وجهات نظر معلمي المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة نحو الدمج لاترتبط طرديًا بوجهات نظرهم نحو ذوي الاعاقة،

ISSN: 2706-6495

وأشارت إلى أن المتوسط العامل استجابات المعلمين يعبر عن قبول مجموعة المعلمين لعملية الدمج ،وأن وجهات نظر المعلمين نحو الدمج تختلف اختلاف أدالاً باختلاف خبرتهم في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .

كما أن النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة كيثوروس Keith & Ross(1998) التي بينت أن لدى المعلمين وجهات نظر إيجابية ، بشكل عام نحو الدمج . وقد ارتبطت المعرفة بالإعاقة والخبرة بوجهات نظر أكثر إيجابية ، بالإضافة إلى مدى امتلاك المعلمين للكفايات اللازمة في تدريس الطلبة ذوي الاعاقة السمعية .وقدأشار العديد من المعلمين إلى حاجتهم للتدريب والمعرفة والمهارة لتسهيل دمج هذه الفئة من الطلبة ، فضلاً عن وجود أخصائيي اللغة ومفسر بلغة الإشارة لتسهيل عملية الدمج .

وكذلك مع دراسة سوداكوبودلوليمان(Soodak&Podell&Lehman (1998) الذين وجدوا أن وجهات نظر المعلمين للدمج واستجابتهم الايجابية لترتبط بمدى امتلاكهم مهارات التدريس الفعال وخبراتهم التدريسية للطلبة ذوي الحاجات الخاصة، ومدى استخدامهم وممارستهم للتعليم الفعال ، وإدراكاتهم للصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلبة ، والتعاون مع المعلمين المساندين وحجم غرفة الصف .

وبناءً على ذلك تستنتج الباحثة ، بعد تحقيق هذا الفرض، من اتسام وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بمدينة تبوك بالايجابية.في المحاور : الثالث والرابع والخامس . أما في المحورين الاول (البيئة المدرسية) والثاني (أولياء الأمور) فيتضح أن الاختبار غير دال احصائيا للحكم على الاتجاه العام للمحورين

الفرض الثاني : ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات نحو ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بمدينة تبوك تعزى لطبيعة العمل بالمركز .

و يهدف هذا الفرض لدراسة الفروق في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بمدينة تبوك التي تعزى لطبيعة العمل بالمركز. تحققت الباحثة من هذا الفرض من خلال الجدول رقم (١١) الذي أوضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً فيوجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بمدينة تبوك التي تعزى لطبيعة العمل بالمركز اي ان هذه النتيجة لم تتفق مع ما افترضته الباحثة ، ولكنها اتفقت مع نتائج دراسة جعفر(٢٠٠٣) التي اشارت الى وجود اختلافات في تقييم أفراد العينة لصعوبات الدمج تبعا لنمط الوظيفة بالنسبة للبيئة التعليمية لصالح معلمي الصفوف العاديةز

وأيضاً مع دراسة بديوي (٢٠٠٣م) وأهم نتائجها تلخصت في : عدم وجود فروق بين المديرين والمعلمين في مدارس الدمج والمعاهد الخاصة في ضوء محاور الدراسة، وجود فروق احصائية بين عينتي المعلمين في مدارس الدمج والمعاهد الخاصة على مقياس الاحتراق النفسي لصالح معلمي مدارس الدمج .

وترى الباحثة أ، اختلاف الاعاقات يؤثر على رأي المعلمات فمثلا الاعاقة العقلية تتطلب مجهود أكبر من الاعاقة البصرية أو الاعاقة السمعية نسبة لأن ذو الاعاقة العقلية يتطلب تعديل أو تطوير المنهج حتى يلبي حاجاته.

الفرض الثالث : ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائيةفي وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.يهدف هذا الفرض إلى الكشف عن الفروق في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ISSN: 2706-6495

يتضح من خلال الجدول (١٢) أن النتيجة لا تتفق مع الفرض وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي للمقياس بكافة محاوره ، عدا المحور الخامس (المنهج) .
في حالة ان الفروق توجد دالة إحصائيا يكون الفرق لصالح المتوسط الأكبر للفئتين وذلك يظهر من خلال الجدول (١٣) .

وتتفق هذه النتيجة مع الدبابنة و الحسن (٢٠٠٨م) ،والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة احصائيا تبع لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة ، ولمتغير مكان التدريس لصالح المدارس العادية ، ولمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي الاساس ، ولمتغير المؤهل العلمي للمعلمين لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أخرى لا ترتبط بتخصص التربية الخاصة .
ولم تظهر النتائج فروقاً دالة احصائياً تبعاً لمتغير ادراكات المعلمين للنجاح في رعاية الطلبة ذوي الاعاقة السمعية .
وتعلل الباحثة ذلك الى اختلاف المؤهل لدى المعلمات فالمعلمة خريجة التربية الخاصة على دراية بتشخيص ذوي الاعاقة ووضع البرنامج الملائم لاعاقته، بينما المعلمة العامة لا تكون مؤهلة لذلك. وحدث أنه عندما كانت الباحثة تقوم بتدريب الطالبات في مدارس الدمج رفضت بعض المعلمات بالسماح للطالبات بحضور الدرس، وقد صرحت احدى المعلمات لاحقا بأن ذات الاعاقة لا تستفيد من الدرس لأن المعلمة لم تتلقى تدريبا عن الاعاقة.

الفرض الرابع :

وينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تعزى لنوع الاعاقة المدمجة . يهدف هذا الفرض التعرف على الفروق في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة تبعاً لنوع الاعاقة المدمجة .
تتضح نتيجة هذا الفرض من خلال الجدول (١٤) وهي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متغير نوع الإعاقة المدمجة للمقياس بكافة محاوره عدا محور المنهج . في حالة ان الفروق توجد دالة إحصائيا يكون الفرق لصالح المتوسط الأكبر للفئتين وذلك يظهر من خلال الجدول رقم (١٥) .
وتتفق النتيجة نسبياً مع نتائج دراسة نظمي أبو مصطفى ونجاح السميري (٢٠٠٧م) ، والتي كانت أهم نتائجها تتمثل في : ندرة الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم الفئات الخاصة ، وزيادة الكثافة الطلابية لا تسمح بمتابعة أطفال الفئات الخاصة ،وتدني درجات ذوي الاعاقة في الامتحانات بسبب قصر وقت الحصة ، وهذه اكثر المشكلات حدوثاً لدى الأطفال ذوي الاعاقة الحركية، ومشكلة كتابةالكتب المدرسية بطريقة عادية لا تناسب أطفال الفئات الخاصة خاصة المعاقين سمعياً وايضا صعوبة انهاء العمل الذي يبدأه أطفال الفئات الخاصة خاصة ذوي الاعاقة البصرية . كما أظهرت الدراسة أن مجال المشكلات التعليمية أكثر المجالات شيوعاً لدى الأطفال موضوع الدراسة .كذلك أظهرت الدراسة انه لا توجد فروق معنوية في مجالي المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير الإعاقة لصالح الاعاقة السمعية. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق معنوية لتفاعل كل الجنسين ، ونوع الإعاقة في مشكلات الأطفال موضوع الدراسة .
و دراسة أبوعنين (٢٠٠٧م)، التي تلخصت أهم نتائجها في الآتي : وجود بعض المشكلات التي تواجه ذوي الاعاقة البصرية المدمجين في مدارس التعليم العام القطرية من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة متوسطة في مجالات تعاون المدرسة مع اولياء الامور ، تنقل الطالب من و إلى المدرسة .

ISSN: 2706-6495

كذلك وجود بعض المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة البصرية المدمجين بالمدارس القطرية من وجهة نظر المعلمين بدرجة منخفضة في المجالات المتعلقة بالتجهيزات الصفية ، التكيف ، التحصيل الدراسي ، المشكلات النفسية ، وقضايا متعلقة بالمعلمين ، بدرجة متوسطة في القضايا التي تتعلق بالمباني المدرسية والدرجة الكلية للاستبانة . كما اوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في : شدة الاعاقة، العمر عند الاصابة ،والجنس .

اما دراسة الحسين (٢٠٠٤م) ، فكانت أهم النتائج التي توصلت لها: أن أهم المشكلات التعليمية المتعلقة بدمج ذوي الاعاقة العقلية هي ان المناهج الدراسية الحالية للتلاميذ العاديين لا تتضمن موضوعات وأنشطة تتعلق بأصحاب الهمم العالية ، عدم وجود برامج تدخل مبكر تساعد ذوي الاعاقة العقلية في اكتساب مهارات الاستعداد المدرسي ، والتفاوت الواضح في العمر العقلي والزمني بين المعاقين عقليا داخل الصف الواحد . وكانت أهم المشكلات الخدمية المتعلقة بدمج ذوي الاعاقة العقلية هي : عدم توفر خدمات طبية للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية داخل المدرسة ، وعدم وجود خدمات مناسبة تلبي احتياجات النظافة الشخصية اللازمة لهم (حمامات مناسبة ، مغاسل) في صفوف الدمج . أما المشكلات الاجتماعية تتمثل في عدم وجود برامج اجتماعية مناسبة تساعد التلاميذ العاديين في تكوين اتجاهات ايجابية تجاه التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية ، وقلة الأنشطة غير الصفية المشتركة بين ذوي الاعاقة العقلية وأقرانهم العاديين . وفيما يختص بالمعلمين عدم وجود برامج تدريبية لرفع مستواهم وتزويدهم بالكفايات والاستراتيجيات التربوية الحديثة في تعليم التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية في إطار المدرسة العادية .ومن المشكلات ايضا محدودية مساهمة الأسرة ومعلمي وتلاميذ التعليم العام في انجاح الدمج .

وكذلك دراسة الخشرمي (٢٠٠٠م) ، والتي كانت أهم النتائج التي توصلت إليها تنوع البدائل التربوية المتوفرة للأطفال المدمجين ، حيث تمثلت في فصول خاصة ، وفصل عادي مع غرفة المصادر ، وصف خاص مع صف عادي ، وصف خاص مع خدمات داخل الصف ، وخدمات المعلم المتجول ، وخدمات استشاري التربية الخاصة ، وصف عادي دون خدمات ، وتوزعت الخدمات التربوية على الاطفال في مختلف الإعاقات من اعاقة سمعية (صمم وضعف سمع) وإعاقة بصرية (كف بصر وضعف بصر) ، وإعاقة عقلية ، واضطرابات سلوكية ، وتوحد ، وإعاقة حركية ، وصعوبات التعلم ، واضطرابات النطق والكلام .وأوضحت النتائج أن نسبة نجاح نسبة الدمج في معظم المدارس التي تطبق الدمج من وجهة نظر القائمين عليه قد بلغت ٨٤% ، فيما بلغت نسبة الإخفاق وعدم النجاح ١٦% . وتمثلت معوقات نجاح الدمج في الاتجاهات السلبية ، ونقص الخبرة والمعرفة ، وعدم توفر المعلم المتخصص ، وتعدد اعاقات الاطفال ، وعدم التهيئة المسبقة ، وعدم تعاون الأسرة ، والتشخيص الخاطئ ، وعدم توفر صفوف وتسهيلات بنائية .

ومع دراسة الجمعان (١٩٩٨) ، والتي أسفرت نتائج التجربة عن حصول أحد الأطفال من ضعاف السمع على المركز الأول في الصف الثاني الابتدائي . أما سلبيات التجربة فتمثلت في عدم تفهم الموجهين في المدرسة للأطفال ضعاف السمع المقيدين لديهم بالمدارس ، وقلة وجود المصادر المرجعية العربية المتخصصة في الاعاقة السمعية ، وعدم تفرغ فريق العمل وصعوبة تواجدهم عند الطلب نظراً لارتباطهم بمهام عملهم الأصلية.

ISSN: 2706-6495

اما دراسة ألبنجر (Albinger,1995) ، وأشارت نتائجها الى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعتبرون مغادرتهم صفوف التربية العامة ليتلقوا خدمات خاصة في غرف المصادر على أنه وضع محرج يوجد الحاجة لديهم لخلق قصص ملفقة لكي يبرروا لزملائهم أسباب تركهم للصفوف الدراسية هذا مع كونهم يحبون المجئ الى غرف المصادر لأنهم يشعرون أنها تلبي احتياجاتهم .

ويؤكد فريد الخطيب(٢٠٠١:١١)أنه من الواضح أن أي من الفئات السابقة تحتاج إلى إعداد برامج تأهيلية مناسبة ، وتدريب متقن يسبق دمجهم في المدرسة العادية بحيث تلبي احتياجاتهم الخاصة .

وتستنتج الباحثة من نتيجة هذا الفرض أن عدم وجود فروق تعزى لنوع الاعاقة المدمجة ماعدا في محور المنهج الدراسي ، وتعلل الباحثة ذلك بأن كل فئة من فئات الاعاقة تحتاج الى منهج يتضمن اشياء وأساليب تدريس خاصة تتناسب مع نوع الاعاقة والتي يجب مراعاتها عند الشروع في برنامج الدمج .

وترى الباحثة أن الدمج في مدارس مدينة تبوك تم دون تهيئة للبيئة التعليمية التي تتمثل في التوعية وتنوير الأطفال واعداد المنهج الملائم للإعاقة، وحدث في احدى المدارس الدامجة أن الأطفال غير ذوي الاعاقة عندما قابلن طفلة ذات اعاقة عقلية في المدرسة لاذت بالصراخ لأنها لا تعلم ولم يتم تنويرها عن زميلاتها من ذوات الاعاقة. كما أن بعض المعلمات رفضن قبول طالبات من ذوات الاعاقة في فصولهن لعدم معرفتهن كيفية التعامل الصحيح مع الاعاقة.

لقد تم الدمج في مدارس تبوك لأنه في ذلك الزمن كان من المفترض اعداد تقرير للأمم المتحدة اذ أن المملكة موقعة ومصادقة على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة التي تلزم الدول الأعضاء بدمج ذوي الاعاقة في المدارس العامة.

الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات

في هذا الفصل تستعرض الباحثة النتائج التي توصل إليها البحث، والاستنتاجات التي تم استخلاصها ومن ثم التوصيات.

أولاً: نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

١. اتسام وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بالإيجابية بدرجة دالة احصائياً في المحاور: الثالث والرابع والخامس. أما في المحورين الاول (البيئة المدرسية) والثاني (أولياء الأمور) فيتضح أن الاختبار غير دال احصائيا للحكم على الاتجاه العام للمحورين.

١. لا توجد فروق دالة إحصائياً في وجهات نظر المعلمات نحو دمج ذوي الاعاقة بالمدارس العامة بمدينة تبوك التي تعزى لطبيعة العمل بالمركز.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي للمقياس بكافة محاوره، عدا المحور الخامس (المنهج). في حالة وجود فروق دالة إحصائياً يكون الفرق لصالح المتوسط الأكبر للفئتين.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متغير نوع الإعاقة المدمجة للمقياس بكافة محاوره عدا محور المنهج، وفي حالة وجود فروق دالة إحصائيا يكون الفرق لصالح المتوسط الأكبر للفئتين.

ISSN: 2706-6495

ثانياً: الاستنتاجات:

من خلال كل ما ذكر، تستنتج الباحثة أن هنالك مشكلات كثيرة وصعوبات تعيق عملية الدمج التربوي، وقد قامت الباحثة بتصنيف مشكلات دمج ذوي الاعاقة في المدارس العامة على النحو التالي:

١ **مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية والتجهيزات الصفية منها:** (عدم مناسبة المباني، عدم تهيئة غرف الصف، عدم وجود (مصاعد كهربائية، ممرات منحدرات، ممرات مخصصة لهم لتفادي الزحام الطلاب عند الدخول والخروج من المدرسة، دورات المياه خاصة ....الخ) .

٢. **مشكلات تتعلق بالجانب التعليمي منها**: (عدم مناسبة بعض المناهج الدراسية أو عدم مرونة المنهج، مشكلات قصر الحصة مما يؤدي الى تدني التحصيل الدراسي، الكتب المدرسية طريقة كتابتها لاتناسب الفئات الخاصة، عدم توفر الامكانيات والوسائل التعليمية المناسبة لخدمة جميع الطلاب دون تمييز، صعوبة الانتهاء من العمل الذي يبدأه ذوي الاعاقة، زيادة الكثافة الطلابية وعدم متابعة المعلمين ذوي الاعاقة، صعوبة ايجاد طرق التقييم المناسبة للطلبة أصحاب الهمم العالية المدمجين في المدارس العادية).

٣. **مشكلات تتعلق بالجانب الاجتماعي منها :**(عدم وجود انشطة تتعلق بذوي الاعاقة وعدم وجود انشطة اجتماعية مشتركة بين جميع التلاميذ، محدودية مساهمة الاسرة والمعلمين والطالبات في انجاح الدمج)

٤. **مشكلات تتعلق بالجانب النفسي والسلوكي منها:** (عدم تهيئة الطلاب العاديين للدمج قبل البدء بتطبيقه داخل المدرسة، عدم وجود برامج تدخل مبكر تساعد ذوي الاعاقة في اكتساب مهارات الاستعداد المدرسي، مشكلات النشاط الزائد وعدم الالتزام بالقواعد الصفية، قلة معرفة المعلم بأساليب التواصل مع ذوي الاعاقة في الصف العادي، عدم معرفة المعلمين بالطرق المناسبة في التعامل مع هذه المشكلات).

٥. **مشكلات تتعلق بالموارد البشرية منها:** (عدم وجود برامج تدريبية لمعلمي التربية الخاصة، لا يوجد فريق متكامل للعمل داخل المدرسة، عدم توفر خدمات طبية ذوي الاعاقة داخل المدرسة، عدم وجود خدمات مناسبة تلبي احتياجات النظافة الشخصية اللازمة لذوي الاعاقة في صفوف الدمج).

٦ . **مشكلات تتعلق بالجانب الاداري منها:** (قلة تطوير الاجراءات الرسمية، عدم تعاون الهيئات المختلفة لدعم هذا النوع من التعليم).

ثالثاً: التوصيات:

١. على الأجهزة التربوية، والتعليمية، اعادة النظر في آلية تطبيق عملية الدمج التربوي وذلك بتهيئة الموارد البشرية من اداريين ومعلمين وطلاب والبيئة المدرسية وتكييف المناهج وغيرها لإنجاح عملية الدمج التربوي لذوي الاعاقة مع مراعاة احتياجاتهم النفسية، والتربوية، والبدنية، والاجتماعية.

٢. ضرورة الاعداد والتخطيط المسبق لإنجاح عملية دمج ذوي الاعاقة في التعليم العام وذلك بالتوعية بالنسبة للمعلمين

ISSN: 2706-6495

والأطفال وتحسين البيئة المدرسية وتعديل مباني المدرسة وغيرها من الوسائل الملائمة.

٣. تأهيل وتدريب الكوادر من اداريين ومعلمين ومعلمات على اساليب التعامل مع ذوي الاعاقة، بمختلف فئاتهم بالمدارس العامة.

٤. استحداث وتوفير بعض المعينات والإمكانيات لبرامج الدمج بالنسبة لذوي الاعاقة.

٥. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بمشكلات دمج ذوي الاعاقة بمختلف فئاتهم بالتعليم العام.

المراجع

اولا: المصادر:

١. قاموس اكسفورد الحديث لدارسي اللغة الانجليزية (٢٠٠٦)، طبعة موسعة، الصين.

ثانياً: المراجع العربية:

٢. الببلاوي ايهاب وخضر محمد محمود (٢٠١٤) المعاقون بصريا، دار الزهراء، الرياض.

٣. الروسان فاروق (٢٠١٣) قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن – الطبعة الثالثة.

٤. الببلاوي ايهاب وأحمدالسيد على(٢٠١٢) قضايا معاصرة في التربية الخاصة، دار الزهراء، الرياض.

٥. الخطيب جمال و الحديدي منى (١٩٩٧م) ،المدخل إلى التربية الخاصة ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ،عمان،الأردن .

٦. السرطاوي،زيدان والشخص، عبدالعزيز، والعبد الجبار (٢٠٠٠) الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. الامارات،دار الكتاب الجامعي.

٧. الموسى، ناصرعلي (١٩٩٢)، دمج الأطفال المعوقين بصرياً فيالمدارس العادية: طبيعته، برامجه، ومبرراته. جامعة الملك سعود - مركزالبحوث التربوية

٨. محمد سليمان يحي (٢٠٠٣م) ، (أ، ب ، ت)خطوات البحث العلمي ، قاف للانتاج الفني والاعلامي ، الطبعة الأولى الخرطوم ، السودان .

٩-محمد سامي بابكر أحمد محمد (٢٠١٩)بحث مقدم لكلية الدراسات العليا لنيل درجة الدكتوراه فى التربية الخاصة - قسم التربية الخاصة كلية التربة جامعة بحرى السودان

١٠.مصطفى ولاء ربيع و الريدي هويدة ((٢٠١١) الاعاقة الفكرية، دار الزهراء، الرياض.

١١.هلا سعيد (٢٠١١م)، الدمج بين جدية التطبيق والواقع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٢.يحي أحمد يحي (٢٠١٤) البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

ISSN: 2706-6495

المراجع الأجنبية:

١- 1-Albinger,P.(1995). Difficulties of Children with learning disabilitiy, Stories from the the resource room. Journal of learning disabilities,28.615-621.

2- Angelides and Aravi.C.(2007) A comparative Perspective on the experiences of deaf and hard of hearing individuals as students at mainstream and special schools. American Annals of the Deaf,151(5):476-487.

3- Cheuk& Hatch.H. (2007). Teachers Perceptions of integratyed kindergarten program in Hong Kong. Early Child Development and Care. 177(4).417-432.

4- Keith,K. & Ross,E.(1998). Attitudes of a group of primary school teachers towards the educational inclusion of hearing impaired learners in regular classrooms. South Africa Journal of Communication Disorders. 45,39-50.

5- Lampropoulou, V.&Padeliadu,S. (1997)Teachers of the deaf as compared with other groups of teachers: Attitudes toward people with disabilities>Document Reproduction Services No.354653.

6- Law ,M.(1993). Changing disabling environments through participatory research,Canadian Journal of rehabilitation, 7.(1),22-23.

7- Marchesi,A.(1986).Project for integration of pupils with special needs in Spain,European journal of special needs education,2,125-133.

8-Mcleskey,J. & Waldron, N.(2002). Inclusion and school change : Teacher Perceptionsregarding curricular and instruction adaptations. Teacher Education and Special Education,25,41-45.

9-Odom,et.al,(1999). On the forms of inclusion: Context and serves delivery model.Journal of Early Intervention,22,185-199.

10-Soodak,L.,Podell,D.&Lehman.L. (1998).Teachers, students, and school attribute as predictors of teachers responses to inclusion. The Journal of Special Education.31,480-497.

11- Taylor,R.(1988).Assessment Policies & Procedures .In L.Sternberg (Ed). Educating Student with severe or profound handicaps(pp.103-118).Austin,TX:PRO-ED.

12-Wood,J.(1993). Mainstreaming:A practical approach for teachers. Upper Saddle River. The Journal of Special Education,36,58-68.

ثالثاً : الدوريات العلمية :

١.حسام عبد الكريم الخلف (٢٠١١م)، مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والمدراء وأولياء الأمور، دراسة ميدانية في مدارس الدمج بمرحلة التعليم الاساسي في مدينة دمشق ، سوريا .

٢.حسين محمد صادق داؤد (٢٠٠١م)، دراسة تحليلية لأتجاهات التلاميذ الاسوياء والمعاقين (صم بكم مكفوفين) نحو النشاط الرياضي ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ،بورسعيد ، مصر، ع٣ ، ص(١٦٧-١٩٠) .

٣.خلود الدبابنة وسهى الحسن (٢٠٠٨م) ، دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،مج ٥ ، العدد ١ ، الأردن ، ص(١-١٤)

٤.فريد الخطيب (٢٠٠١م) ، ورقة حول مفاهيم وأسس في الدمج من وزارة التربية والتعليم الاردنية ، مؤتمر بيروت ،لبنان .

٥.علي محمد علي الصمادي(٢٠١٠م)،اتجاهات المعلمي حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الاولى الثلاثة مع الطلبة العادين في محافظة عرعر،مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ،مج ١٨ ،العدد ٢

رابعاً : المنشورات :

٦. جمعية اعلاميون من أجل الأطفال (١٩٩٠م -٢٠٠٣ م) ، الميثاق الافريقي لحقوق الطفل ورفاهيته ، ، الخرطوم، السودان .

٧. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) (١٩٩٠م) ، اتفاقية حقوق الطفل.

٨. مكتب اليونسكو الاقليمي (٢٠٠١م) ، المؤتمر العربي الاقليمي حول ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي ، بيروت ، لبنان .

٩.منظمة اليونسكو .العمل معا خطوط توجيهية للمشاركة بين المهنيين ووالدي الأطفال والشباب المعوقين:إرشادات في التربية الخاصة- ضيف :اليونسكو ١٩٨٦م.

خامساً : منشورات المكتبة الالكترونية :

١٠. إبراهيم بن عبد العزيز الشدي، برامج التربية والتعليم للأطفال والشباب في مدينة الرياض ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام ، (اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة (www.gulfkids.com)

١١. الجمعية النسائية بجامعة اسيوط . منتدى التجمع المعني بحقوق المعاق (www.gulfkids.com)

١٢. سعود ناصر السياري، الدمج وأهميته في اعداد المجتمع نفسياً و تهيئته لقبول ذوي الاحتياجات الخاصة . أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،(www.gulfkids.com)

١٣. عبير الجفال . أطفال الخليج (www.gulfkids.com)

١٤. ناصر بن علي الموسى ، دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس التربوية ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، (www.gulfkids.com)

١٥.الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة (٢٠٠٩).

ISSN: 2706-6495

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، د. نجوان عبد الحميد محمود شمس الدين، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.
(CC BY NC)